

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



عنوان المذكرة:

دور التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى تلاميذ  
السنة الخامسة ابتدائي  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلديتي بن ياجيس وجيملة - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس في علوم التربية  
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ(ة):

— هاین ياسين

إعداد الطالبتين:

✍ مريم عبينة

✍ حورية حمودة

السنة الجامعية: 2018 / 2019م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



عنوان المذكرة:

دور التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى تلاميذ  
السنة الخامسة ابتدائي  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلديتي بن ياجيس وجيملة - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس في علوم التربية  
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ(ة):

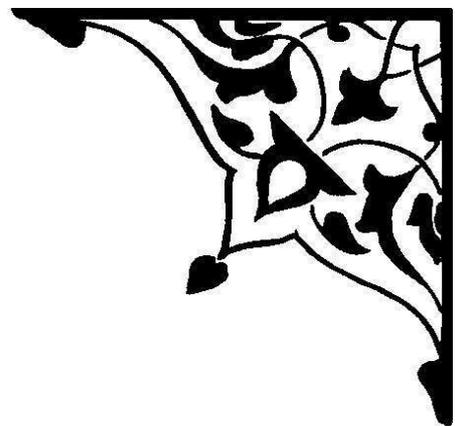
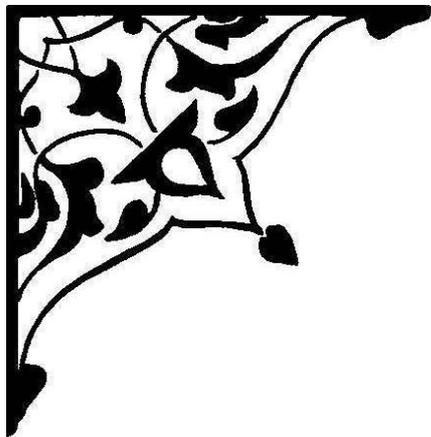
— هابين ياسين

إعداد الطالبتين:

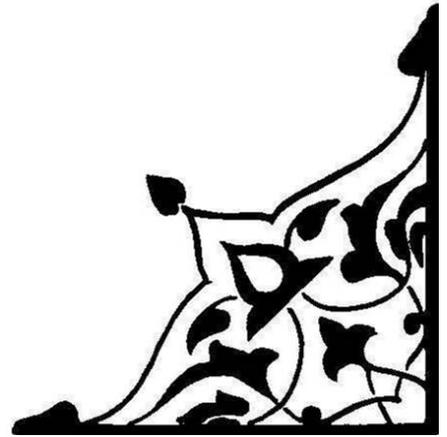
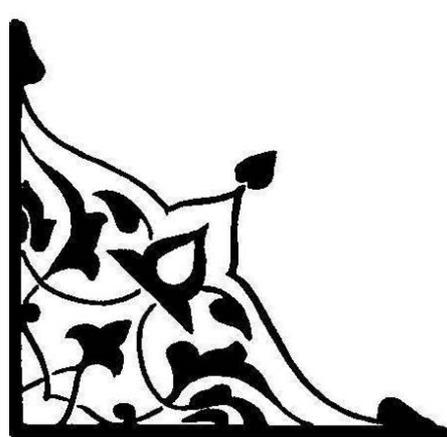
✍ مريم عبينة

✍ حورية حمودة

السنة الجامعية: 2018 / 2019م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير

لا يزال المرء عالما ما طلب العلم فإن ظن أنه قد علم فقد جهل  
الحمد لله جزيل النعم وعظيم الفضل هو القائل " لئن شكرتم لأزيدنكم"  
والصلاة والسلام على خير العباد، ومع إتمام هذه الدراسة المتواضعة يطول  
الدعاء والشكر للأستاذ "هاين ياسين" الذي تكرم علينا بقبوله وإشرافه على  
هذا البحث، وما بذل من جهد من خلال توجيهاته وإرشاداته وتقديم  
النصائح والتوجيهات وكذلك نشكر جميع الإبتدائيات التي أمدتنا بالعون كما  
لا أنسى جميع الأهل والأصدقاء الذين قدموا لنا يد المساعدة، ويبقى  
الفضل الأول والأخير لله عز وجل الذي منحنا القوة والصبر والقدرة على  
مواصلة مشوارنا الدراسي وأذاقنا نعمة النجاح.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

مريم عبينة / حورية حمود

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	الموضوع
ب	شكر وتقدير
د-و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الملاحق
ي	مقدمة
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها</b>	
2	1. إشكالية الدراسة
5	2. فرضية الدراسة
5	3. أهمية الدراسة
5	4. أهداف الدراسة
5	5. حدود الدراسة
6	6. مصطلحات الدراسة
<b>الفصل الثاني: التعليم القرآني</b>	
9	تمهيد.
10	1. تعريف التعليم القرآني
10	2. تعريف حفظ القرآن الكريم

10	3. أهمية حفظ القرآن الكريم
13	4. التعليم القرآن ي في الجزائر
14	5. التدريس الفردي والجماعي للقرآن الكريم
16	6. أساليب تدريس القرآن الكريم
17	7. الأهداف تدريس القرآن الكريم
18	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: التحصيل الرياضي</b>	
20	تمهيد
21	1. تعريف مادة الرياضيات
21	2. طبيعة الرياضيات
22	3. خصائصها في المرحلة الابتدائية
23	4. أهداف تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية
26	5. تعليم مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية
27	6. طرق تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية
32	7. إستراتيجيات تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية
34	8. العلاقة التكاملية بين الحل المشكلات والتفكير الإبداعي الرياضي
35	9. علاقة التفكير الرياضي كنظام بالتفكير اللغوي

37	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الرابع : الطريقة و الإجراءات</b>
39	تمهيد
40	1. منهج الدراسة
40	2. عينة الدراسة
41	3. أدوات الدراسة
41	4. إجراءات الدراسة
41	5. المعالجات الإحصائية
42	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها والمقترحات</b>
44	1. نتائج المتعلقة بفرضية الدراسة
46	2. مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة
48	3. توصيات ومقترحات
50	الخاتمة
52	قائمة المراجع
56	الملاحق
	الملخص باللغة العربية

فهرس الجدول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	بوضح عينة الدراسة على المدارس الإبتدائيات التابعة لبلديتي بن ياجيس وجيملة	01
44	بوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري بدرجات عينة الدراسة في تحصيل مادة الرياضيات حسب فئتي التلاميذ الذين حفظوا القرآن الكريم والذين لم يحفظوا	02
44	بوضح القيمة التائية T-TEST لاختبار الفروق بين درجات تحصيل مادة الرياضيات لأفراد المجموعتين الذين حفظوا القرآن الكريم والذين لم يحفظوا	03

قائمة الملحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	نتائج التلاميذ لمادة الرياضيات لتلاميذ الذين حفظوا القرآن الكريم والذين لم يحفظوا

مقدمة

يعتبر التعليم احد القطاعات الهامة لدى الدول،ومحورا أساسا وبارزا لنهوض بالمنظومة التربوية والتعليمية ونضرا للأهمية البالغة التي يحتلها القطاع التعليمي اظهرت دولت الجزائر كباقي دول الأخرى، اهتماما واضحا في هذا المجال من خلال تبني أنضمه أكثر عصرنه وتطورا ومواكبة مع التطور العلمي المعاصر وذلك من خلال مجموعة إصلاحات تربوية التي قامت بها في مراحل متفاوتة من الزمن لفرض تجويد وتحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم وخصوصا التعليم في المرحلة الأولى،وحتى مراحل القبل المدرسية داخل المؤسسات الخاصة بها، التي تعتبر عنصرا موازيا للمراحل التعليمية للطفل كالمدرسة القرآنية تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الطفل وتحفيزه على الانخراط في التعليم الإلزامي ونضرا لأهمية هذا التعليم القرآني وأثره علي تكوين شخصية الطفل ومستواه اللغوي وتنمية قدراته العقلية وبناء مهارته المعرفية وسعينا في بحثنا هذا إلى دراسة دور المؤسسة في تحسين التحصيل الرياضي لدى تم اختيار وتقسيم البحث إلى قسمين أساسيين،قسم نظري وقسم تطبيقي، حيث تم استهلال هدين القسمين بفصل تمهيدي يفرق بالبحث من خلال عرض الإشكالية والتساؤل العام وأهمية وأهداف مرورا بتحديد أهم مصطلحات ويعد هذا الفصل التمهيدي تم تقديم القسم النظري الذي قسم إلي خمسة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: تحت عنوان مشكلة الدراسة وأهميتها وتضمنت إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الذي تضمن تعريف التعليم القرآني، تعريف حفظ القرآن الكريم، أهمية حفظ القرآن الكريم، تعليم القرآن الكريم في الجزائر، التدريس الفردي والجماعي للقران الكريم، أهداف تدريس القران الكريم

الفصل الثالث: تضمن تعريف الرياضيات، طبيعة الرياضيات، خصائص الرياضيات، أهداف تدريس الرياضيات، العلاقة التكاملية بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي الرياضي، طرق تدريس الرياضيات، علاقة التفكير الرياضي بالتفكير اللغوي.

الفصل الرابع: الذي تضمن منهج الدراسة ،عينة الدراسة ،أدوات الدراسة،إجراءات الدراسة،المعالجة الإحصائية

# الفصل الأول: منهجية الدراسة وأهميتها

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- فرضية الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مصطلحات الدراسة

6- حدود الدراسة

خلاصة الفصل

## 1. الإشكالية:

التعليم عملية أساسية مكتسبة من خلال خبرات متراكمة وهو يعني بالدرجة الأولى بدراسة التغيرات التي تطرأ على السلوك والخبرة ومثل هذه التغيرات تشمل عمليات اكتساب للسلوك والخبرات أو تغييرها أو استبدالها، فهو يتم من خلال الأسرة والمحيط وكذلك من خلال المؤسسات الرسمية المعهودة على غرار المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانوية أو مراكز التكوين، ومنها غير الرسمية أو التي تعرف محليا بمؤسسات التعليم الأصلي وأشهرها المدارس القرآنية والزوايا.

إن المدارس القرآنية أو ما كان يسمى سابقا بالكتاب وهو مكان للتعليم الأساسي كان يقام بجوار المسجد لتعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة (أبوغدة، 2009)

وهي نسق فرعي داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الأنساق الأخرى كالمدرسة والأسرة أد تعد بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيه النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا في المجتمعات العربية المسلمة من خلال حفاظها على سمات الشخصية الإسلامية ويعتمد عليها كثيرا في المرحلة العمرية التي تسبق التعليم المدرسي (مومن، 2002)

وباعتبار مرحلة ما قبل المدرسة مجال خصب لحدوث عملية التعلم حيث تتحدد فيه مسارات الطفل التعليمية وتتوقف عليها مختلف المظاهر ومراحل الاكتساب التالية لها فهي تعتبر واقعا له تأثيره على بناء المهارات اللغوية في مراحل من التعليم حيث يكتسب الطفل أهمها من القراءة والحفظ وتصويت والكتابة وضبط لمخارج حروف الكلمات، وبناء اللغوي التركيبي الجملي، مع ما يتبع ذلك من تفعيل وإثراء القدرات العقلية والمعرفية. (مومن، 2002)

واللغة العربية كغيرها من لغات العالم نظام متكامل من الإشارات محكمة بمجموعة من القواعد النحوية لتواصل المعنى، بالإضافة إلى أنها نظم تركيبية مغلقة تتضمن قواعد تشير إلى علامات خاصة لمعاني معينة.

وقد أكد العالم السويسري " دي سوسير" ( مومن، 2002) إن اللغة كنز اجتماعي من الوحدات والقوانين تمثل نظاما عاما لا يمكن للفرد أن يحيد عنه اعتبرها مستودع من العلامات، والعلامة وحدة أساسية في عملية التواصل بين أفراد المجتمع المعين وتظم جانبين أساسيين هما الدال والمدلول، فالدال هو الصورة السمعية التي تدل على شيء ما أو تعني شيء ما والمدلول هو تصور أو الشيء المعني. (مومن، 2002) ويرى "دي سوسير" أن العلامة اللغوية لا تربط شيئا باسم بل تصور بصورة سمعية وهذه الأخيرة ليست الصوت المادي الذي هو شيء فيزيائي صرف بل هي البصمة النفسية للصوت أو ذلك الانطباع الذي تشكله عن حواسنا ( مومن، 2002)

وبما أن اللغة العربية هي اللغة الأولى التي يتعلمها الطفل قبل دخول المؤسسات التعليمية الرسمية، وباعتبارها لغة القرآن الكريم فإن المدارس القرآنية قد اهتمت بتعليمها وتحسينها في كل مجالاتها المختلفة، وفي هذا السياق جاءت العديد من الدراسات التي تؤكد دور التعليم القرآني في تحسين مستويات اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي كالدراسة التي جاءت تحت عنوان : التربية التحضيرية للمدرسة القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة، ودراسة "بن حمدة" حول دور المدرسة القرآنية في تحسين الأداء اللغوي، وهي دراسات حاولت التأكيد على دور المدرسة القرآنية في تحسين الجانب اللغوي لدي الطفل قبل دخوله المدارس الرسمية .

وتجدر الإشارة إلى أن معنى كلمة نظام تشير إلى أحد المفاهيم العقل الأساسية، ويشمل الترتيب الزمني، والترتيب المكاني، والترتيب العددي، والسلاسل، والعلل، والقوانين، والغايات، والأجناس، والأنواع

والأحوال الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والجماعية تحت هذا المعنى العام يكون نظام في المنطق الرياضي، والنظام الطبيعي، والنظام الاجتماعي، والنظام الأخلاقي (www.manhal.net)

وإذا كانت اللغة في بنائها ودلالاتها نظاما متكاملًا كما سبق الإشارة إليها فإن الرياضيات تعتبر في عرف الخبراء المختصين نظامًا كذلك تقسم عادة إلى نظامين منفصلين للعدد، والحساب (هيل، 2004) وعلى مرور العصور حاول العلماء إبداع أنظمة مختلفة رياضية حيث نجد البابليين قد استخدموا القياس الستيني الذي لعب دورًا لتقسيم الساعة إلى دقائق وثواني، ويمكن استدعاء هذه الميزة ذاتها لنظام النقود البريطانية قبل العشرية التي كانت أسهل استخدامًا بالحسابات الذهنية من النقود العشرية، و ذلك قبل اختراع الحسابات الإلكترونية رخيصة الثمن (هيل، 2004)، ويعرف هذا النظام أيضًا "حساب الجمل" أو "أبجد" والكلمة الأخيرة تكون الحروف الأربعة الأولى من النظام كما يمكن التنويه بنظام الحساب الذي يطلق عليه الحساب بالأصابع (هيل، 2004).

إن يتبين مما سبق أن اللغة والرياضيات نظامين، حيث يعتمد كلاهما على جملة من القواعد والمبادئ العقلية المنطقية أو الدلالية، الأمر الذي يجعل دماغ البشر يشكل في تطوره المعرفي جملة من العلاقات المشابكة المحددة و فق تلك الأنظمة، وهذه المزوجة بين النظامين تدفعنا للتساؤل عن مدى قوة تأثير التعليم اللغوي أو بالأحرى التعليم القائم على نظام اللغوي في تعليم مادة الرياضيات باعتبارها هي الأخرى نظامًا خاصًا، أو بعبارة أدق ما دور التعليم القرآني الذي يتلقاه الطفل في المدرسة القرآنية باعتباره شكلًا من أشكال التعلم الأنظمة اللغوية في تحصيل مادة الرياضيات باعتبارها المادة نظامًا قائمًا بذاته؟ وخلاصة القول: هل للتعليم القرآني دور في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

## 2. فرضية الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين درجات التحصيل لمادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين درسوا في المدارس القرآنية، وبين أولئك الذين لم يدرسوا فيها ولصالح المجموعة التي تعلمت القرآن الكريم.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- ✓ توضيح كيفية اكتساب الطفل للمعارف العلمية.
- ✓ التعرف على الأهمية البالغة التي يحتلها التعليم القرآني لدى التلاميذ قبل الدخول إلى المرحلة الابتدائية.
- ✓ الكشف عن العلاقة الموجودة بين التعليم القرآني والتحصيل الرياضي.

## 4. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ✓ معرفة دور وأهمية المدرسة القرآنية في المجتمع سواء كانت خاصة أو عامة
- ✓ الوصول إلى معرفة مساهمة المدرسة القرآنية في رفع القدرات الرياضية والمعرفية لدى الأطفال
- ✓ الاطلاع على مساهمة المدرسة القرآنية في تهيئة الطفل مع محيطه الاجتماعي والمدرسي

## 5. حدود الدراسة:

- ✓ طبقت هذه الدراسة في بعض ابتدائيات مقاطعتي بلدية بوردريعة بن ياجيس و بلدية جميلة.
- ✓ أجريت هذه الدراسة بين تاريخ 14 أبريل إلى غاية 15 ماي.

- ✓ اكتفت الدراسة بعينة قوامها (168) تلميذا وتلميذة يدرسون في السنة الخامسة ابتدائي.
- ✓ اعتمدنا على المقابلة مع بعض التلاميذ وطرح أسئلة عليهم عن دروسنا في المدرسة القرآنية وكم المدة وعمن لم يدرسوا إطلاقا في المدرسة القرآنية وبعض الوثائق الإدارية حول نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات للفصلين الأول والثاني للسنة الدراسية 2018/2019

## 6. مصطلحات الدراسة:

- **تعريف التعلم:** "هو عملية توفر الشروط المادية والنفسية، التي تساعد المعلم على التفاعل والنشاط مع العناصر البيئة التعليمية، في الموقع التعليمي، واكتساب القدرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها هذا المتعلم وتناسبه، وذلك بأبسط الطرق الممكنة" (راشد، 1993، ص 63)
- **تعريف القرآن:** "هو كلام الله المنزل على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- كتابا وفرقانا، ومعنى القرآن هو الجمع ويسمى القرآن لأنه يجمع الصور وينظمها." (ابن منظور، ب، ت، 52)
- **التعليم القرآني:** "هو تعليم إسلامي أصيل يهتم بعلوم الدين واللغة العربية بالدرجة الأولى ويهدف إلى تحقيق النمو المتوازن للشخصية الإنسانية المتكاملة، وذلك من خلال تربية الفرد روحيا وعقليا وعاطفيا وجسميا ليكون إنسان صالح منتج." (التيجاني، 1983، ص 17)
- وكذلك هو "نوع من التعليم يتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية سندا له، ويضع في أهدافه ترسيخ القيم الدينية، ومن المؤسسات التي يزاول فيها مثل هذا التعليم الزوايا والمساجد" (يحيوي، 2014، ص 13)
- **تعريف التحصيل:** "يعرف التحصيل على أنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين" (عبد الحميد، 2010، ص 90)

- "هو مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العالم" (عبد الحميد، 2010، ص 91)
- **تعريف الرياضيات:** "علم عقلي مجرد، تراكمي، متسلسل، يستعمل لغة الأرقام والرموز والعلاقات بغرض مساعدة المتعلم على تعلم التفكير المنطقي من خلال دراسة المفاهيم والمبادئ الرياضية عن طريق إدراك المحسوسات" (أبوسل، 1999، ص 13).
- **التعريف الإجرائي لتحصيل الرياضي:** هو مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في امتحان نهاية العام في مادة الرياضيات بعد دراسته للمنهاج المقرر لهذه المادة خلال العام الدراسي.

## الفصل الثاني: التعليم القرآني

### تمهيد

1. تعريف التعليم القرآني
2. حفظ القرآن الكريم
3. أهمية حفظ القرآن الكريم
4. التعليم القرآني في الجزائر
5. التدريس الفردي والجماعي للقرآن الكريم
6. أساليب حفظ القرآن الكريم
7. أهداف حفظ القرآن الكريم

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

لقد أصبح دخول الطفل إلى التعليم القرآني ضروري في حياته حتى يتم تهيئته وتربيته، ومحاولة إعداده جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، لكي يحمل الثقافة لإسلامية، فالطفل في هذه المرحلة يتشرب قيم مجتمعه الإسلامي وأخلاقه وعاداته، وفي هذا الإطار يأتي التعليم القرآني، كحل مناسب لتربية الطفل على الدين وهو في الخامسة من عمره، لكونها تدعم التربية العائلية وتتدارك جوانب النقص فيها، فالتعليم القرآني يهيئ إلى الدخول المدرسة، فيجعله أكثر تلاؤما وتحصيلا مع البرامج التربوية التي تعد إكمالا لنموه المعرفي والعقلي وهذا ما يبرز لنا أهمية التعليم القرآني والذي نتطرق له بالشكل التالي:

### 1. تعريف التعليم القرآني

"هو تعليم إسلامي أصيل يهتم بعلم الدين واللغة العربية بالدرجة الأولى ويهدف إلى تحقيق النمو المتوازن للشخصية الإنسانية المتكاملة، وذلك من خلال تربية الفرد روحياً وعقلياً وعاطفياً وجسدياً ليكون إنساناً صالحاً منتجاً" (التيجاني، 198، ص17).

### 2. تعريف حفظ القرآن الكريم

هو عبارة عن الضبط، الحرفي للقرآن الكريم مع إتقان تكراره دون خطأ ولا تصحيف مع تلاوته تلاوة صحيحة تراعي أحكام التلاوة وضوابط الرسم القرآني فيما يتعلق بالوقف، وحفظ القرآن واستظهاره أي وعيه عن ظهر قلب وحافظ القرآن هو مصطلح يستخدمه المسلمون لوصف من أتم حفظ كتاب الله. ( صحيح البخاري، 2017).

### 3. أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم أهمية كبيرة في حياة الإنسان من كل الجوانب ومن بين هذه الجوانب نجد:

#### أ- الجانب التعبدي:

هو كلام الله عز وجل المتعبد بتلاوته وقرآته وحفظه عبادة وقربة إلى الله، يجب إن يدرك القائمين على تعليم القرآن إن الانضمام إلى هذه الحلقات القرآنية أمر تعبدي، وإن مهمته هي تثبيت هذه الفطرة التي فطروا عليها مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه و سلم : " يولد المولود على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (رواه البخاري 172/3 ومسلم 2658). ولقول الله تعالى "فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الذين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" (سورة الروم، آية:29). باعتبار أن الغاية الأساسية من خلق الإنسان هي عبادة الله- عز وجل - " وما خلقت الجن و الجنس إلا ليعبدون" (سورة الذاريات آية56). وعليه فالمقصود بالجانب التعبدي للحلقات القرآنية هي قراءة وحفظ القرآن الكريم يضاف أن الحلقة تكون في الغالب في المسجد الذي خصص للعبادة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إنما هي (المساجد) لقراءة القرآن وذكر الله والصلاة) (الألباني، ب، ص513).

ب- الجانب الأخلاقي:

القرآن الكريم مهذب لنفوس «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»، وهو مصدر أساسي لتزكية النفس وتربيتها ولقد عبر ابن حزم عن الأخلاقي بقوله ( الأخلاق أوصاف الإنسان التي يتعامل بها مع غيره وهي محمودة ومذمومة، فالمحمودة منها مثل العفو والجود والصبر وتحمل الأذى والرحمة والشفقة واللين الجانب ونحو ذلك. (ابن حزم، ب، ت، ص16) والمذموم منها ضد ذلك وبهذا تكون التربية الخلقية في الحلقات القرآنية وهي مجموعة القيم العليا و الصفات الفاضلة التي يغرستها المعلم في نفوس طلابه من خلال الممارسة اللفظية أو السلوكية ينعكس أثرها على الجوارح سلوكا حسنا محمودا، مما يعني تعويد طلاب الحلقات القرآنية على الأخلاق الفاضلة، والشيم الحميدة حتى تصير له ملكات راسخة وصفات ثابتة يسعد بها في الدنيا والآخرة، إن إهمال التربية الخلقية مع أطفالنا حينما نعلمهم القرآن الكريم يجعلنا نبتعد عن الهدف الأسمى الذي بعث من أجله رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام حيث قال ( إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ) (الألباني، 1405، ص45). وهي صفة التي مدحه بها ربه فقال: "وانك لعلى خلق عظيم" (سورة القلم، أية:03). وان الأصل في متعلم القرآن إن يكون خلقه القرآن، فهي الصفة التي نعتت بها أمنا عائشة - رضي الله عنها - رسولنا عليه الصلاة والسلام حينما سئلت عن أخلاقه فقالت: (كان خلقه القرآن). (الجوزية، ب، ت، ص288)

ج- الجانب العقلي:

يعد الجانب العقلي من مكونات الشخصية المهمة فهو المحرك لجميع البدن، يقول ابن القيم (إن العقل ملك، والبدن روحه وحواسه وحركاته كلها رعية له فإذا ضعف عن القيام عليها وتعهدا وصل الخلل إليها كلها) وبالعقل يقوم المتعلم بمختلف عملياته العقلية مثل: عمليات الإدراك، والتعلم والتعرف والفهم، ولذلك قال ابن المبارك عندما سئل: ما أفضل ما أعضي الرجل بعد الإسلام؟ قال: "العقل" (الجوزية ب، ت، ص16).

وتربية هذا الجانب يتم من خلال تنمية القدرات العقلية للفرد، كالقدرة اللغوية والقدرة الرياضية والقدرة على الاستنباط، والاستدلال، والقدرة على الملاحظة، والنقد الهادف والتحليل الموضوعي وتنمية العمليات العقلية المختلفة، مثل عمليات الإدراك والحفظ والتحليل وسرعة التذكر والاسترجاع وعمليات مقاومة النسيان وتنمية العادات والاتجاهات ذات الارتباط بالناحية العقلية كحب المعرفة والاستطلاع والقراءة والكتابة ومهارة التفكير وتوعية التلميذ بالمشيريات التي تضعف هذه القدرات، إن حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة ينمي مدارك الطفل ويقوي ذاكرته ويساعده على الاستيعاب واسترجاع المعلومة بشكل سريع ويمنح

قدرا كبيرا من الإتزان والهدوء الفكري، وهذا ما يجعله يحافظ على دينه وعقيدته ولا ينساق وراء الأفكار الغربية الهدامة التي تدفع إلى مزيد من الانحراف والتسيب والانحلال والضياع عن تنمية هذه الجوانب لدى المتعلم في الحلقات القرآنية يخرج أجيال واعية قوية علمية لا يمكن إن تتأثر بعوامل الضعف العقلي لأن العقل يساعد الفرد على التمييز بين الخير والشر والحسن والقبيح، والفضيلة والرذيلة، والخطأ الصواب، فهو كالمرآة تعكس الحقائق دون تلبس الشبهات أو سيطرة الشهوات، ولما كان العقل إحدى السمات التي يتميز بها الإنسان عن المخلوقات فإنه بالعقل يستطيع الإنسان أن يضيف الحقائق العلمية توظيف ملائم ومن الآيات القرآنية التي تحث على العقل والتفكير قوله تعالى: « كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون » (سورة يونس الآية 24) وقوله تعالى « إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » (سورة الرعد، الآية، 03). وقوله تعالى " أولم يتفكرون أنفسهم " (سورة الروم أية، 08).

#### د- الجانب النفسي:

تبرز أهمية التربية النفسية كونها من العوامل المهمة في تكوين شخصية الفرد وخاصة الأطفال الذين يتعلمون القرآن في الحلقات القرآنية، فهم أحوج الفئات إلى هذه الرعاية النفسية لاسيما واقعا المعاصرة الذي يتسم بالتغيرات السريعة وضغوط الحياة، وتناقضات المجتمع، الأمر الذي يجعل الرعاية النفسية تساعد الفرد على بناء اتجاهات نفسية سليمة نحو نفسه ونحو الناس ونحو الحياة، كما أن للمتعلم في الحلقات القرآنية احتياجات نفسية ينبغي على القائمين على التعليم القرآني مراعاتها والعمل على إشباعها وعدم إهمالها، لما لذلك من اثر ايجابي على الحفظ والمراجعة والاستماع، إضافة إلى أن هذه الحاجة اذا لم تشبع بطريقة سلمية ومشروعة فقد تشبع بطريقة خاطئة، الأمر الذي يؤدي إلى انجراف الطفل وجنونه إلى الخطيئة، ومن هنا جاءت ضرورة إشباع حاجته إلى الأمن، والحب، والرعاية التربوية والتوجيه، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، بالكلمة الطيبة والهدية والجزاء الحسن (قطب، 2005).

#### و- الجانب التعليمي:

تقوم الحلقات القرآنية بمهمة كبيرة وجهد متواصل في تعليم الأطفال الصغار القرآن الكريم، حيث يتم تعليمهم التلاوة الصحيحة، وتكسيبهم الملكة اللسانية التي تضبط ألسنتهم على النطق السليم والفصح اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم.

إن كل من يحفظ شيئاً من كتاب الله ويداوم على الاستماع إليه يشعر بتغيير كبير في حياته، بل إن حفظ القرآن يؤثر حتى على الصحة الجسدية أيضاً، فيرفع النظام المناعي لدى الإنسان ويساعد على الوقاية من الأمراض وهذا ما أثبتته الدراسات والأبحاث العلمية المعاصرة (قطب، 2005).

#### 4. التعليم القرآني في الجزائر:

احتل التعليم القرآني في المجتمع الجزائري عبر العصور محل الصدارة وبحكم أن القرآن الكريم هو أم العلوم وعليه مدارها وتشهد كتب الرحالة الأجانب كما يقول: الدكتور سعد الله إن الذين زاروا الجزائر خلال العهد العثماني (أن التعليم كان منتشرا وان كل جزائري تقريبا كان يعرف القراءة والكتابة، وان كل سكان القرية ينظمون بطرقهم ووسائلهم الخاصة تعليم القرآن وغيره من العلوم الإسلامية) (وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2004م، ص42)، ورغم الظروف العصيبة التي مر بها التعليم في الحقبة الاستعمارية والتهميش الذي لاقته إبان سنوات الاستقلال الأولى، إلا أن المدرسة القرآنية أضحت حقيقة موجودة، وواقعا ظاهرا للعيان، وما من شك في إن للمناهج السلمية التي ينتهجها رجال النهضة في نشاطهم التعليمي أثرا إيجابيا كبيرا في جانب دعم مسيرة النهضة ودفعها قدما نحو الأحسن (وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2004).

أما من الناحية التربوية فيدخل القرآن الكريم ضمن برنامج التربية الإسلامية، والتي دخلت بدورها ضمن المنهاج التعليمي مع بداية الاستقلال باسم التربة الدينية، حيث بعد رحيل المستعمر الفرنسي في 5- جويلية - 1962 لم يترك للمنظومة التربوية القائمة آنذاك سوى تقاليده اللائكية العلمانية سوى إدراج الذين في برامجهم التعليمية، كما أن الواقع كان صعبا ومعقدا في ظل أوضاع موروثية غير ملائمة وظروف قهرية عاشتها البلاد جعلت القادة آنذاك يسعون لترتيب هذا المزيج الغير متجانس مع المبادئ والرؤى الحقيقية للأمة الجزائرية وعليه لم يكن لهذه المادة أي وجود رسمي في التعليم أبان الاستقلال لا بصفتها مادة قائمة بذاتها، ولا بصفتها نشاطا مندمجا مع الأخلاق ومع المضامين الأخرى، وقد تطور التعامل مع هذه المادة شيئا فشيئا إلى حين تأسيس النظام التربوي الوطني الذي رسمها وأعاد لها اعتبارها وعمق الاهتمام بها فأعطاهم مصطلح التربية الإسلامية (وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2004، ص 24)، وقد تم نقل بعض السور القرآنية من مستوى إلى مستوى لكونها أكثر من طاقة التلميذ، كما حذف مراجعة بعض السور بتكرارها في مستوى قبلي، ووضعت السور المقررة في الكتب المدرسية ووزعت على الفصول الدراسية حيث أصبح القرآن يتناول تناولا موضوعيا وتحليليا، كما تم بالموازاة إصدار المصحف المدرسي الميسر تلاوته ومعانيه من طرف مجموعة من الأساتذة المختصين تحت إشراف "موسى صاير" مفتش

التربية والتكوين وهو أول مشروع مدرسي خاص بالقرآن الكريم قائم على أسس علمية ومنهجية في الجزائر المستقلة (وزارة الشؤون الدينية، 2004، ص 42) و عموما فإن توظيف القرآن الكريم في مناهج التربية الإسلامية كان توظيفا موضوعيا أكثر منه تحليلا وتحفيظا وهو توظيف على ما فيه من إيجابيات، إلا أنه ينطوي على سلسلة كبيرة من السلبيات أبرزها : المتعلم يخرج من الطور التعليمي مزود بحفظ غير متناسق للأحزاب و تشتت ذهن التلميذ بين الحفظ والمضمون لهاته الصور (وزارة الشؤون الدينية، 2004، ص42)

### 5. التدريس الفردي والجماعي للقرآن الكريم:

"توجد طريقتان يكثر استخدامها في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وسوف يتم التعرض لهما بإيجاز في السطور التالية.

#### الطريقة الأولى: الطريقة الجماعية

إن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة يتم تلاوته من قبله على الطلاب أولا، ثم تلاوته من قبلهم عليه كل على حدة ثانيا، ثم يكفون بحفظه لهم من قبل المدرس فيما بعد.

#### إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة:

ومن إيجابيات نذكر منها:

- ✓ سهولة حفظ الطلبة للمقطع نظرا التكرار عليهم بعددهم
- ✓ سهولة استخدام وسائل الإيضاح، بأخص لوح الكتابة لتوضيح بعض الأحكام والتنبيه على بعض الأخطاء، نظرا لأن جميع الطلاب يتركز اهتمامهم بأمر واحد في الوقت نفسه
- ✓ قدرة المدرس على متابعة طلابه أداء وحفظا وسلوكا في هذه الطريقة أفضل منه في أي طريقة أخرى

✓ أمكانية بيان معاني الكلمات الغامضة، أو إلقاء بعض التوجيهات حول الآيات المتلوة، نظرا

لكون الطلاب يقرؤون مقطعا واحد في وقت واحد" (المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية رادارية، 1417،

ص43)

من سلبياتها:

- ✓ "عدم مراعاة الفردية بين الطلاب، لعدم إفساح المجال أمام الطلبة المتفوقين للانطلاق في التلاوة والحفظ، وتجاوز من دونهم من ذوي المستويات الضعيفة.
- ✓ عدم إمكانية قبول من يأتي من الطلبة الجدد بعد البدء في الحلقة، نظرا لعدم قدرة المدرس على التعامل مع أكثر من مجموعة في الوقت نفسه.
- ✓ الحاجة إلى إمكانيات بشرية ومادية أكثر، مثل تعدد المدرسين والموجهين، وكذلك تعدد الأمكنة المناسبة من أجل استيعاب الإخراج المتقدمة من الطلاب للدراسة فوجا بعد فوج.
- ✓ تأثر هذه الطريقة بغياب الطالب، لا أما أن تتأخر الحلقة ليدركها من غاب، وأما أن ينتقل الطالب الغائب إلى حفظ المقطع الذي وصل إليه بقية الطلبة مع عدم حفظه المقطع السابق، مما يجعل المقاطع التي لم يحفظها تتراكم عليه أن لم يكن داهمه عالية، مما قد يضطره إلى ترك الدراسة بالكلية نتيجة شعوره بالإحباط والأسى لعدم قدرته على مسايرة بقية زملائه واللاحق بهم." (المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية، 1417، ص28).

الطريقة الثانية: الطريقة الفردية

إن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس والانطلاق في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، كل حسب إمكانياته التي وهبها الله تعالى إياها، وما يبدها من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته.

إيجابيات وسلبيات هذه الطريقة

- ✓ "لهذه الطريقة العديد من الإيجابيات والسلبيات فمن إيجابيات مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وإفساح المجال أمام ذوي القدرات الجيدة للتقدم.
- ✓ إمكانية استقبال الطلاب الجدد الراغبين في الانضمام إلى الحلقة متى جاؤوا، دون أن يعكر ذلك سير الحلقة وانتظامها.
- ✓ إمكانية استقبال من الطلاب البارزين في تدريس زملائهم ذوي المستويات الضعيفة في زمن الحلقة بعد أدائهم لما هو منهم مما يعني تدريبا مبكرا لهم على تدريس.

✓ زيادة دور رغبة الطالب في الحفظ، وتحريك الدوافع الذاتية لديه، مما يؤدي إلى زيادة كمية المحفوظ، أكثر منه في أي طريقة أخرى، نظرا لمراعاتها الفروق الفردية وبث روح التنافس بين الطلاب." (المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية، 1417ص 26).

#### ومن سلبياتها:

- ✓ ضعف مستوى الأداء لدى الطلاب، وكثير تواجد اللحن بنوعيه لديهم نظرا التعامل المدرس معهم كلا على حدة، وعدم استفادة كل طالب من تلاوة زملائه الآخرين في تصحيح النطق ومعرفة الخطأ.
- ✓ ضعف مستوي متابعة المدرس للطلاب، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالحفظ والأداء أو الانتظام والسلوك.
- ✓ عدم معرفة بعض الطلبة لقدراتهم وإمكاناتهم، مما يجعلهم يلتزمون بحفظ أكثر أو أقل مما يستعطون حفظه بإتقان.
- ✓ الإحساس بالاحتفاظ لدى الطلاب الذين لا يستعطون للحاق ببقية زملائهم المتفوقين، أو في مجارة الدين انضموا إلي الدراسة في الحلقة بعدهم، مما يسبب عبثهم داخل الحلقة أو انقطاعهم من الدراسة فيه " (المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية، 1417ص 28).

#### 6. الأساليب تدريس للقران الكريم:

من بين أهم الأساليب التي تعتمد عليها المدرس القرآنية نجد ما يلي:

1. أسلوب التلقين: ووجه ذلك أن يقرأ المعلم الآية كاملة نطقا ثم يرددها الطالب من بعده بغية تصحيح الأخطاء، قبل شروع التعلم في الحفظ حتى يضمن سلامة تلقيه لنص القران الكريم أولا وحسن أدائه ثانيا.
2. أسلوب العرض: ويكون ذلك بقيام المتعلم بعرض الآيات الجديدة على معلمه فيصح له الأخطاء النحوية والتجويد ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب التسميع، وهذا الأسلوب لا يصلح إلا للطلبة الكبار الذين لديهم معرفة مسبقة بمهارة القراءة وأحكام الترتيل وفي هذا الأسلوب يكون دور المعلم الاستماع.

3. أسلوب المراجعة: وهو أن يقوم المتعلم باستظهار ما حفظه سابقا من السور والأحزاب أو جزءا من ذلك على معلمه لترسيخ المحفوظ وتقويمه، وهذا الأسلوب متمم للعملية التعليمية وهدفه الأساسي الترسخ (حمودة، 2009)

#### 4. أهداف التعليم القرآني حسب المناهج المدرسة القرآنية:

لقد أدت المدارس القرآنية دورا هاما في تنشئة الأجيال وتحفيظهم القرآن الكريم وبعض مبادئ منها القراءة الكتابة وحساب عبر العصور ومن أهدافها نذكر ما يلي:

- ✓ استظهار التلاميذ ما يمكن حفظه من القرآن حتى تستقيم ألسنتهم وتجد عباراتهم بحيث يمنح تحقيق هذا الهدف لتلاميذ والقدرة على التواصل مع الآخرين بعبارات يستقيها من القرآن الكريم يجعله يلقي التقبل من الآخرين والإعجاب منهم ليمنحه المجتمع مكانة طيبة في مجتمعه
- ✓ التمسك الناشئ بقرات القرآن الكريم حفظا واستظهارا وحسن التلاوة وفق قراءة النافعة بحيث أن تعود على القراءة الجيدة تجعل التلميذ أكثر قدرة على حسن الحوار والإصغاء فتنمو لديهم قيم التواصل مع الآخرين بشكل أفضل. (وزارة الشؤون الدينية، 2009، ص73).
- ✓ تعويد الناشئ تدبر معاني القرآن الكريم والتعرف على أحكامه استعدادا للمفاهيم والتطبيق فمن خلال هذا التدبر يكتسب التلميذ قيم إيجابية تجعله عضو فعال وصالح في مجتمعه. (وزارة الشؤون الدينية، 2009، ص73).
- ✓ التحصين الناشئ وهذا يربط شخصيتهم مبكرا بالقران الكريم، عقيدة وعقلا ووجدانا فالقران الكريم يوجه سلوكيات الأفراد نحو القيم الهادفة من خلال القصص التي لها تأثيرا كبيرا على نفسية الأفراد، من خلال الاندماج فيها بصورة تسمح بترسيخ كل القيم المستوحاة منها.
- ✓ تمكينه من حفظ مجموعة من الصور والآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والعلوم الشرعية التي تغرس في نفسه الروح الدينية وتنشئة على القيم الإسلامية حيث أن تحقيق هذا الهدف داخل المدارس القرآنية سيسمح ببناء جيل يحافظ على مقومات المجتمع وهويته الثقافية والحضارية لضمان بقائه واستمراره
- ✓ تزويد الناشئ بالرصيد اللغوي غني بالمفردات الفصيحة وتدريبهم على القراءة السليمة الصحيحة وكتابة بخط جميل أصيل. (مميوني، 2009).

## خلاصة

مما سبق عرضه، يتضح لنا أن للتعليم قبل المدرسة دور تربوي هام في بناء المجتمع، من خلال اعتماده على الأساليب التربوية التي من شأنها تحقيق هذا الدور، للنهوض بالقطاع التعليمي، وبناء مجتمع بشري راقى وذلك من خلال اهتمام بالطفل في سنواته الأولى والعناية به في جميع الجوانب المختلفة، لان تعليم له تأثير واضح في مراحل الموالية لذلك فالعناية بالطفل في سن ما قبل المدرسة يمثل مطلب اجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع، لذلك أعدت له الهيئات المسؤولة، بيئة تربوية مخصصة للتعليم ما قبل المدرسة والمتمثلة في مؤسسات التعليم القرآني، وذلك لها من أهمية بالغة في اكتساب الطفل مختلف المعارف والمهارات والمدرجات السلوكية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية وغيرها وبالتالي، مساعدته على تشكيل شخصيته ونموه الشامل واندماجه في المجتمع وتعوده على الجو المدرسي وتفاعله وتكيفه مع معلمه وزملاءه في المدرسة، وتسهيل عملية انتقاله من الجو الأسري إلى الجو المدرسي، وكما تعمل على تسهيل مهمة المعلم في إيصال المادة العلمية إلى المتعلم ببسر ولتحقيق ذلك، لابد من مرور الطفل بالمؤسسات التعليم القرآني قبل دخوله المرحلة الابتدائية فهي مرحلة هامة لضمان نجاحه داخل مجتمعه.

## الفصل الثالث: التحصيل الرياضي

### تمهيد

- 1- تعريف الرياضيات
- 2- طبيعة الرياضيات
- 3- خصائص الرياضيات
- 4- تعليم مادة الرياضيات
- 5- أهداف تدريس الرياضيات
- 6- طرق تدريس الرياضيات
- 7- استراتيجيات تدريس الرياضيات
- 8- العلاقة التكاملية بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي الرياضي
- 9- علاقة التفكير الرياضي كنظام بالتفكير اللغوي

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعتبر الرياضيات في مراحل التعليم المختلفة إحدى أهم المواد التي يعول عليها في اكتساب دراسيها ظروف واستراتيجيات في تنمية المعارف لديهم، وأنها تحتل مكانة هامة بين العلوم هذا وتختلف نظرة الأفراد إلى الرياضيات باختلاف اهتمامهم وحاجتهم ومدى تطبيقهم واستخدامهم لهذا المادة في حياتهم ومجال عملهم، بالإضافة إلى أن اتجاه الفرد نحو موضوع عبارة عن موقف يتخذه خيال هذا الموضوع، سواء بالإيجاب أو السلب ومعرفة اتجاهات الفرد سيساعده ويمكن للقائمين على العملية التعليمية من تحديد السلوك الذي يتبعه نحو هذا الموضوع.

وهذا ما نحن بصدد دراسته محاولين الإحاطة والإلمام بمختلف جوانب هذه الاتجاهات وارتباطها بمادة الرياضيات وعليه، فإن هذا الفصل سوف يتناول الرياضيات وماهيتها.

## 1. تعريف الرياضيات:

يعرفها "موريس شريل" بأنها علم مجرد ذو طابع استنتاجي، تبنى بالبرهان انطلاقاً من عدد من المسلمات يمكننا القول بأن الرياضيات هي أساس العلوم بحيث أن فهمها لا يمكن تحقيقه بدون هذا العلم الرائد " (شريل، 1991، ص 5)

ويعرفها "جون ديوي" هي لغة المنطق، وأن الرموز والعلاقات والأرقام تساعد على سرعة التفكير المنطقي ودقته " (محمد الأمين، 1978، ص 376)

"الرياضيات علم عقلي مجرد فهو لا يبحث بالمحسوسات الحسية لكنه يبحث في الأرقام والنسب كما أن الهندسة لا تبحث في الأشكال الهندسية على أنها مواد حسية مصنوعة من مواد يمكن إحساسها وإنما يتم البحث في الرياضيات في الأعداد على أنها نسب ومساحات". (البطينة وآخرون، 2005، ص 170)

## 2. طبيعة الرياضيات:

الرياضيات هي ذلك العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرمز والعمليات. ويرى بعض الرياضيين أن الرياضيات هي الدراسة المنطقية لشكل والتنظيم والكم وكذلك حتى يشمل تعاريف الموضوعات أكثر تجريدا وعمقا.

والرياضيات علم من إبداع العقل البشري والرياضيون فنانون مادتهم العقل ونتائجهم مجموعة من الأفكار والرياضيات فوق ذلك لغة مفيدة في التعبير الرمزي فأبرز خاصية لرياضيات أنها طريقة للبحث تعتمد على المنطق والتفكير العقلي مستخدمة سرعة البديهة واسعة الخيال ودقة الملاحظة، ولذلك فقد قيل إن الرياضيات هي سيدة العلوم بلا منازع في ذات الوقت هي خادمتها وهذا هو موضوع عظمة لرياضيات.

ولقد اهتم رجال الرياضيات قديما بالبحث عن حلول للمشكلات عملية سواء ما منها متصلا بالاقتصاد أو الفلك، أو الفيزياء ولذلك فقد نظر الكثير من الناس إلى الرياضيات على أنها الوسيلة لحل بعض مشكلات حياتهم، ولكن خلال القرنين الماضيين تغير الوضع تغيرا جوهريا فبالإضافة إلى إمكانية استخدام العلوم الرياضية لحل الكثير من مشكلات الحياة العصرية المعقدة بشكل لم يسبق له مثيل نجد أن البحوث الرياضية قد اتجهت إلى تحليل طبيعة الرياضيات ذاتها والبحث عن حلول رياضية لمشكلات

رياضية أو ما قد يسمى بالرياضيات من أجل الرياضيات ولذلك ظهرت أبحاث الجبر المجرد والتحليل الدلالي والتوبولوجي والفراغات الريمانية والمصفوفات الفراغية وغير ذلك من الميادين يصعب على أي باحث أن يلم بها. (صالح، 2012، ص62)

وفي الحقيقة لم يكن -الاتجاه نحو التجريد- على حساب الرياضيات التطبيقية وإمكانية استخدام العلوم الرياضية لحل المشكلات عالمنا المعاصر الصناعية والزراعية والتربوية والاقتصادية بل أنه ظهرت وتطورت علوم الإحصاء والاحتمالات والبحوث العملياتية وعلوم الحاسوب الآلي وكل ذلك يدخل ضمن الرياضيات التطبيقية ومن الغريب حقا إن البحث العلمي الرياضي كلما اتجه إلى التجريد وانطلق من القيود المحسوسات زادت بشكل لم يتصوره الرياضيون أنفسهم تطبيقات ذلك في الواقع إننا نريد أن نؤكد إن الرياضيات علم من صنع العقل البشري ونتيجة لمعناه رجال اتبعوا عقولهم وبدلو كل جهد ليصل علم الرياضيات إلى ما وصل إليه من تقدم وتطور ولرياضيات منهج وطريقة للبحث ولدى على المدرس أن يفهم طبيعة الرياضيات حتى يتمكن تدريسها بشكل مفهوم. (صالح، 2012، ص ص 61-62)

### 3. خصائص الرياضيات:

للرياضيات خصائص يجب أن تراعيها أهداف تدريسها، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

- ✓ الرياضيات تعتمد على بيانات وتراكيب منتظمة من المعرفة وكون الرياضيات تعتمد على تراكيب تجعلها أطوع في الاستيعاب.
- ✓ الرياضيات لغة، لغة الرياضيات تستخدم ألفاظا مختارة بدقة ورموز محددة المعاني، وهذا يجعلها لغة قوية في التعبير والإفهام والفهم، بغض النظر عن اختلاف الثقافات والأجناس والأديان والألوان.
- ✓ الرياضيات تعني أولا وقبل كل شيء بطرق التفكير، فعن طريق دراسة الرياضيات يتعلم الإنسان ما ينبغي أن يسلم بصحته وما ينبغي أن يتطلب عليه دليل، ويتعلم متى تكون النتائج التي يتوصل إليها صحيحة، بل متى تكون نتيجة ما صحيحة الاستنتاج من سابقاتها أساليب التفكير هذه ضرورية ليست فقط في دراسة الرياضيات ولكن أيضا في حل جميع مشكلات الحياة.
- ✓ الرياضيات علم دراسة النماذج، فحيث يوجد شيء منتظم شكلا أو فكرا يوجد نموذج رياضي يمثله.

✓ الرياضيات تتميز بالتناسق والنظام، ويتضح جمال الرياضيات في كونها تجمع عددا كبيرا من الأفكار في نظام منطقي بديع من خلال لغتها الرمزية الأنيقة (شوق، 1997).

وهكذا ينظر (أوسل، 1999) إلى الرياضيات على أنها:

- ✓ نظام مستقل ومتكامل من المعرفة والطرائق للتعامل مع أنماط وعلاقات بالرمز والشكل.
- ✓ طريقة ونمط في التفكير.
- ✓ طريقة محكمة ومعبرة للتنظيم ولتداول المعلومات ونقلها حتى أصبحت لغة عالمية.
- ✓ وسيلة يمكن بواسطتها توضيح المظاهر المادية والاجتماعية لعالم والتنبؤ بها.
- ✓ نشاط يتضمن عمليات الاكتشاف، المناقشة، الترتيب، التصنيف، التعميم، الرسم، القياس الاستقراء والاستنتاج
- ✓ طريقة في البرهان المنطقي تساعد في فهم البيئة والسيطرة عليها وللرياضيات أسلوب في البحث يمكن وصفه بأنه أسلوب افتراضي.

#### 4. أهداف تدريس الرياضيات:

##### 1-4 الأهداف التربوية:

إن الهدف التربوي هو تلك الأهداف المنهجية المتعلقة بوحدة معينة او المنهج دراسي فعلى سبيل المثال نحن نهدف من دراسة الرياضيات إلى: (عباس، 2012)

- ✓ اكتساب معلومات وحقائق وعلاقات رياضية.
- ✓ اكتساب مهارات رياضية معينة.
- ✓ اكتساب أساليب جديدة وجيدة في التفكير.
- ✓ تنمية الإحساس بالجمال والتذوق الرياضي.
- ✓ تكوين ميول واتجاهات محبة نحو الرياضيات وعلماء الرياضيات.

##### 2-4 الأهداف السلوكية:

تعتبر الأهداف السلوكية أكثر مستويات تحديدا وتفصيلا، حيث يحدد السلوك المقصود بصورة أداء يكمن ملاحظته وقياسه، كما يحدد أيضا مستوى الأداء الألام لنجاح في تحقيق الهدف المنشود ولذلك

يعرف الهدف السلوكي بأنه "العبرة التي تصف النشاط المتوقع أدائه من المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية محددة بحيث يمكن ملاحظة هذا النشاط وقياسه". (عباس، 2012، ص28)

وتمثل الأهداف السلوكية المستوى الذي يتحقق المفهوم السلوكي والإجرائي بمعناه الصحيح، لأنها تعبر عن سلوك محدد للمتعلم يمكن ملاحظته وقياسه بشكل مباشر .

وترتبط كل مجموعة من الأهداف السلوكية بهدف من المستوى الأعلى والذي لا يمكن ملاحظته وقياسه مباشرة، وإنما يستدل عليه من تحقيق بعض الأهداف السلوكية والتي تعتبر أمثلة أو مؤشرات دالة عليه، فههدف الفهم مثلا لا يمكن التحقق منه مباشرة وإنما يستدل عليه عن طريق مؤشرات سلوكية محددة مثل: يصنف، يميز، يقارن،... وهذا المستوى المحدد من الأهداف السلوكية نتركه للمعلم أو القائمين بالتدريس مقرر معين على ترجمة أهداف المقررة إلى أهداف سلوكية. (عباس، 2012)

#### 4- 3 الأهداف التعليمية:

عند النظر إلى الأهداف التربوية ومدى ارتباطها بالصفات العقلية مثل تعلم المفاهيم، المعلومات والأفكار، أو بالصفات الخاصة بالنواحي الوجدانية مثل التقدير والاحترام، حب العمل، أو النواحي المهارة الحركية مثل رسم الدائرة، اللعب على البيانو، السياحة، القيام بإنشاء شكل هندسي جاء تقسيم بلوم الذي يعتبر من أفضل التقسيمات التربوية المعروفة حيث قسم الأهداف التعليمية على ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفسي حركي. (عباس، 2012)

➤ **المجال المعرفي:** قسم بلوم المجال المعرفي إلى ستة مستويات وهي:

✓ **مستوى الحفظ أو المعرفة:** وهذا المستوى هو أبسط المستويات الأهداف العقلية ويتم في هذا المستوى التعرف على المعلومات واستظهارها وترديدها ولذلك يطلق عليه اسم المستوى التذكري حيث يطلب من الطالب استرجاع المعلومات التي تعلمها من (حقائق، ونظريات،...) ومن الأفعال السلوكية التي يمكن إن تعبر عن هذا المستوى عند صياغة الهدف السلوكي هي: يذكر، يسمع، يسمي، يعرف...

✓ **مستوى الفهم والاستيعاب:** هذا المستوى أرقى قليلا من مستوى الحفظ التذكر أو المعرفة حيث يتطلب هذا المستوى أن يفهم المتعلم ما يتعلمه، من أمثلة السلوكيات التي تدل على فهم المتعلم للمعلومات قدرته على تلخيص أو إعادة المعلومات بلغته بشكل لا يخيل لمحتواها، فقدرته على

إدراك المعاني للمعلومات المعطاة واسترجاعها والتعبير عنها حتى بمفهومه الخاصة ولا يخيل ذلك بمعنى المعلومات والفهم أو الاستيعاب وينقسم إلى ثلاث مستويات فرعية هي: الترجمة، التفسير، التنبؤ.

✓ **مستوى التطبيق:** يتضمن مستوى التطبيق قدرة المتعلم على استخدام المعلومات والمفاهيم والحقائق والنظريات التي تعلمها استخداما تطبيقيا في مواقف تعليمية داخل أو خارج الفصل مثل القدرة على حل المشكلات الرياضية، عمل رسومات بيانية، اتخاذ القرارات حول نوع العملية المستخدمة في حل المسألة، أو النظرية الرياضية المراد استخدامها في موقف رياضي معين للوصول إلى الحل. (عباس، 2012)

✓ **مستوى التحليل:** يتضمن هذا المستوى قدرة الطالب على تحليل المعلومات إلى مكوناتها الجزئية سواء كانت تلك المكونات عناصر أولية أو علاقات متداخلة وإدراك ما بينها من ارتباطات بمعنى أن التحليل يحتاج إلى قدرة عقلية لتجزئة المكونات الرئيسية وتفصيلها، ولا يتم ذلك إلا إذا فهم المتعلم المعلومة جيدا وفهم مكوناتها والعلاقات بينها، إن التحليل يحتاج إلى مستوى عال من التفكير المجرد والطي يسمى بالتفكير الاستدلالي والتحليل عملية عقلية معقدة لأنها تكون من مجموعة كبيرة من المهارات يجب أن يكتسبها الطالب قبل قيامه في التحليل ومن الأفعال السلوكية المستخدمة مثل: يقارن، يحلل،... (عباس، 2012)

✓ **مستوى التركيب:** التركيب عملية عكسية للتحليل، ففي مستوى التركيب توضع الجزئيات المكونة للمعلومة مع بعضها البعض في مضمون وشكل كلي يعبر عن معناها من أفكار المتعلم وأسلوبه الخاص، ومن أسئلة التركيب فرض الفروض، تصميم طريقة لحل مشكلة تصميم طريقة لإثبات نظرية أو إصدار حكم مبني على أدلة، ومن أنواع التفكير المعروفة هي: التفكير الإبداعي، والتفكير التقاربي.

✓ **مستوى التقويم:** يعد مستوى التقويم أرقى مستويات بلوم الستة، فإذا وضعنا تلك المستويات في شكل هرمي فغن المستوى المعرفي يقع في القاعدة بينما يقع مستوى التقويم في القمة ويتضمن هذا المستوى القدرة على إصدار أحكام قيمة حول فائدة الأفكار، أو الآراء، أو النظريات بمعنى أن هذا المستوى يتطلب من الطالب القدرة على إصدار حكم على الشيء مراد تعلمه بناء على أمثلة سواء كانت تلك الأمثلة داخل الشيء للمتعلم أو خارجه أي أن الهدف السلوكي لمستوى التقويم ناتج عن جميع عناصر المستويات الخمس للمجال المعرفي (عباس، 2012)

➤ **المجال الوجداني:** إن عملية كتابة وصيغة الأهداف الوجدانية عملية ليست سهلة أما أساليب وأنواع قياسها للحكم على درجة تحقيق المتعلمين لها ليس بالأمر السهل بسبب ارتباطها باتجاهات المتعلمين ومشاعرهم وقيمهم وأحاسيسهم. فقد يبدي الطالب ظاهريا السعادة اتجاه الموقف التعليمي لكن في الحقيقة مشاعرهم كارهون لها. كما أن هناك بعض الطلاب لا يعرفون بحق حقيقة مشاعرهم واتجاهاتهم كما أن قياس الأهداف الوجدانية قد تعود إلى أن اتجاهات والمثل العليا وتقدير غالبا ما تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لكي تتبلور بوضوح وتتحدد وقد يستغرق ذلك عدة شهور أو سنوات، ولا يستطيع المعلم أن يحددها خلال حصة ولحظة أو مجموعة حصص متفرقة الأمر الذي يصعب قياسها.

ولقد قدم "كراثول وبلوم وماسية" توزيعا للأهداف الوجدانية وقد قسم "كراثول" مجال الأهداف الوجدانية إلى خمس مستويات وهي على الترتيب من السهل إلى الصعب كما يلي:  
الاستقبال، الاستجابة، تقييم، تنظيم، الوصف باستخدام قيمة ما أو مجموعة قيم. (عباس، 2012)

➤ **المجال المهاري أو النفس حركي:** يشمل المجال نفس حركي كل من الحركات الانعكاسية والحركات الأساسية والقدرات الإدراكية الحسية (مثل التمييز البصري والسمعي) والقدرات الجسمية مثل التآزر الحركي والحركات المختلفة كالامتعاظ أو السرور. ويعد تصنيف "إيزابيث وسمبسون" من أهم وأسهل التصنيفات المجال النفس حركي. (عباس، 2012)

### 5. تعليم الرياضيات في المرحلة الابتدائية:

الرياضيات يغلب عليها الطابع النظري بسبب ما تحتويه من مواضيع المتقدمة النظريات لا تلامس وقائعهم الحياتية.

أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية نرى أن هذه المادة المعدة لهم تحوي مواضيع تلامس في أغلبها حياتهم اليومية وتلاؤم عقولهم فنجدها مثلا تستخدم المجموعات في تعليم العمليات الحسابية لتقريب الأفكار المجردة كما يتم تعليم الأشكال الهندسية وغيرها من المواضيع بشكل يمكن أن يدركها ذهن التلميذ هذه المرحلة، لذلك فلما نجد تلاميذ المرحلة الابتدائية يسألون عن سبب تعليمهم هذه المادة لأنهم كما نعتقد يشعرون بأعماقهم بفائدتها وإن لم يفهموا الكثير منها.

وعن تعليم الرياضيات يمكن أن يجري بالاتجاه أهداف مختلفة، أو لنقل إنه يمكن يواجه على مستويات مختلفة، ويمكن إجمال ذلك في:

- ✓ التركيز على البيئة الرياضية لماذا نتعلم الرياضيات سؤال مهم والتساؤل دائما يطرح من قبل جميع التلاميذ في جميع الصفوف وبمستويات متفاوتة
- ✓ يستطيع الأطفال تعلم المفاهيم أكثر تجريدا وتعقيدا عندما يتم التركيز على العلاقة.
- ✓ يمكن تكثيف برامج الحساب الحالية للمراحل الابتدائية لان لدى الأطفال القدرة على تعلم المفاهيم في مراحل عمرية مبكرة بعكس ما كان يعتقد سابقا.
- ✓ يكمن تعليم أي مفهوم للطفل في أي عمر، وبمستوى مقبول، إذا ما استخدمت اللغة المناسبة لعرض المفهوم.
- ✓ الطريقة الاستقرائية أو طريقة التعلم بالاكتشاف طريقة منطقية تزيد من كمية التعلم بالاحتفاظ به.
- ✓ الهدف الرئيسي لأي برنامج تعليمي والعمل على تطوير الطرائق التفكير المستقل والتفكير الإبداعي.
- ✓ يبدو التعلم الإنساني يمر بمراحل ثلاث: مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المحسوسة، ومرحلة العمليات المجردة.
- ✓ تدريس المهارات الرياضية يجب أن يبنى على الفهم وليس عملية تدريس آلي على هذه المعارف. أن التطبيق العلمي للمفاهيم والتعميمات الرياضية وخاصة التطبيقات المأخوذة من العلوم

## 6. طرق تدريس الرياضيات:

### ✓ طريقة المحاضرة:

إن أحد أهم خصائص الإنسان المثقف أن تكون لديه القدرة على الاستماع بذكاء، وطريقة المحاضرة تعد من أهم طرق التدريس المعروفة لتنمية هذه القدرات لدى المتعلمين ولا يعني ذلك بحال مهارة الاستماع تعني القدرة على مجرد تذكر ما قاله المعلم (المحاضر) وإنما تعني أيضا القدرة على متابعة الملاحظات والتعليقات وإبداء الرأي والتفكير الناقد فيما يقال ولذلك فإن أحد التبريرات الأساسية التي تقال لاستخدام طريقة المحاضرة هو أن الاستماع مهارة أساسية لكبار الناضجين والمثقفين يجب تدريب المتعلمين عليها. (صالح، 2012)

ولا يقتصر استخدام أسلوب المحاضرة على مدارسنا فقط بل ذكر "د. إبراهيم بسيوني" 1973 أن بعض الباحثين قد زار سبعين مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة ووجدوا أن المحاضرة مستخدمة في تدريس العلوم في عشرين منها " (ماجدة صالح، 2012، ص25) والمحاضر يدرس لطلابه على مستويين في نفس اللحظة فهو يدرس مادة كما يدرس مهارة استماع وتفكير ناقد، بمعنى أن المحاضرة بمفهومنا المعاصر تعتبر المدرس قائماً بالتدريس وليس قائماً بالإلقاء اللفظي على مسامع تلاميذه على الرغم من اعتماد طريقة المحاضرة على الإلقاء اللفظي للمعلومة ونحن نقصد أيضاً بالمحاضرة هنا المحاضرة التدريسية التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية وليس المحاضرة البسيطة التي يلقي فيها المحاضر موضعاً على مسامع مجموعة من الناس والفرق كبير بين الطريقتين فالمحاضرة التدريسية لها هدف محدد ومصممة بطريقة معينة وتحقق نتائج ذات قيمة تعليمية وذلك عكس المحاضرة البسيطة التي قد تعتمد على الارتجال وعدم التخطيط.

ليس من العدل أن نعرضها على أنها موجودة ومتضمنة في الطريقة ذاتها بمعنى أن العيوب الكثيرة للتدريس الشفوي اللفظي لا يعنى بحال أن الطريقة سيئة كل سوء بل إن العيب في جزء كبير منه يقع على من يستخدم الطريقة فالمحاضر الجيد يمكنه استثارة انتباه تلاميذه عن طريق توجيه واستعمال الأسئلة بكفاءة حيث يعطي ذلك للمحاضرة لونا مختلفا ويحفز المتعلمين على الانتباه. (صالح، 2012)

### • طرق استخدام طريقة المحاضرة في التدريس:

ذكر " كالهان" أن طريقة المحاضرة تعتمد على جزء كبير منها على القول اللفظي في المقولة المشهورة التالية: (صالح، 2012)

Tell them what you are going tell them.

Tell them.

Finaly tell them what you have told them.

وهذا يعني أن طريقة المحاضرة تقوم على أن تقول لتلاميذك ما تتوي أن تقوله لهم (الهدف من المحاضرة)، ثم تقول لهم (العرض التدريسي للموضوع)، وأخيرا قل لهم تلخيصا للموضوع (الخلاصة).

ومن الأساليب المعروفة والجيدة في استخدام طريقة المحاضرة أن يسأل المحاضر نفسه سوئلاً محددًا هو: إذا كان على طلابي إن يتعلموا شيئاً واحداً على الأقل من هذه المحاضرة فما هو ذلك الشيء؟ إنني

أعتقد أن ذلك الشيء هو...، وذكر "هايمان" (صالح، 2012) أن "ودور ويلسون" كان محاضرا ممتازا في جامعة "برني ستون" وكان يستخدم الطريقة التالية في المحاضرات

يقرأ في بداية المحاضرة من ورقة مكتوبة بخط اليد أربعة أو خمسة تعميمات مثيرة يدونها الطلاب حرفيا أمامهم ولم تكن بقية المحاضرة إلا تفسيرا وتوضيحا لهذه العبارات واقترح كلارك 1973 طريقة جيدة أخرى للمحاضرة التدريسية.

- ابدأ المحاضرة بسؤال أو مشكلة مثيرة للاهتمام.
- حاول أن تكون غامضا بعض الشيء في بداية المحاضرة ولمدة دقائق معدودة.
- قل لتلاميذك ما تريد أن تقوله من المعلومات.
- حاول إيجاد علاقة بين ما يعرفه تلاميذك فعلا وما تريد أن يعرفوه.
- استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح فكرتك أو تفسير ما قد يكون غامضا من المفاهيم.
- قدم الطرف التي تدخل المرح والابتسام على نفوس تلاميذك.
- استخدم الأمثلة كلما سمحت لك الظروف بذلك.
- لا تجعل لمحاضرتك روتين محفوظ ثابت وملل.
- اختتم المحاضرة بملخص سريع وواف للموضوع. (صالح، 2012)

### ✓ مميزات طريقة المحاضرة:

على الرغم من النقد الذي يوجه لطريقة المحاضرة إلا أن لها من المميزات والمغريات ما يدفع كثير من المدرسين إلى استخدامها ومن ذلك:

- أن في صوت بعض الناس مع من يعرفون كيف يستخدمونه قدرة خارقة على الإقناع والمحاضر الجيد هو ذلك المدرس الذي يعرف كيف يستخدم صوته (ارتفاعا وانخفاضا) وتأثيراته استخداما جذابا وهذه ميزة جد هامة لطريقة المحاضرة فالإلقاء اللفظي سهل مع من يحسن استخدامه.
- أننا نتعلم حوالي 50 بالمائة مما نراه ونسمعه، وإننا نتعلم 11 بالمائة بواسطة حاسة السمع وحدها، 83 بالمائة حاسة البصر وطريقة المحاضرة تعتمد على عنصري السمع والبصر وهما عاملان خطيران في عملية التعلم ومن ذلك يتضح مدى فائدة المحاضرة لعملية التعليم والتعلم. (صالح، 2012)

- عند طريقة المحاضرة أسلوب سهل وسريع للمرور على رؤوس الموضوعات خاصة مع تكديس المناهج بصفة عامة ومناهج الرياضيات بصفة خاصة.
- أنها طريقة جيدة للتلخيص والمراجعة تقدم حدا أدنى للمعلومات لكل التلاميذ في وقت واحد.
- تقل في هذه الطريقة المشكلات النظامية في الفصل المدرسي لأنه منضبط في أغلب الأحيان لان المدرس يتكلم والتلاميذ ينصتون وهذا له دور كبير في إغراء مدرسينا لاستخدام هذه الطريقة خاصة مع الأعداد الكبيرة من التلاميذ. (صالح، 2012)

#### ✓ عيوب الطريقة:

- لا تزود الطريقة المعلم بأسلوب محسوس وعملي للتغذية المرتجعة فغالبا ما يعتمد المعلم على إحساسه الذاتي فقط من متابعة التلاميذ لموضوع المحاضرة.
- يقرر بلوم أن 31 بالمائة من تفكير الطلاب في المحاضرة ينصرف إلى موضوعات أخرى لا صلة لها بالمحاضرة (اللعب مع الإقران بعد المحاضرة، أو الامتحان الذي سيلي المحاضرة) (صالح، 2012)
- لا يستمع المتعلم إلى المحاضرة بانتباه شديد إلا إذا كان المحاضر ماهرا في استخدام هذا الأسلوب وهي إحدى العيوب الرئيسية للطريقة
- أدخل المرح على نفوس تلاميذك أثناء المحاضرة كلما أمكن ذلك ويجب أن تتذكر أن المرح المقصود هنا هو المرح المنظم والثقافي في وقت واحد وليس المتكلف أو المفعل أو غير المهذب، وأفضل أنواع المرح ما ينبع من الموضوع ذاته. (صالح، 2012)

#### ✓ طريقة المناقشة:

ربما يكون أسلوب الحوار المبني على توجيه الأسئلة أكثر الأساليب التدريسية تفضيلا بين معظم مدرسي الرياضيات خاصة، بل ان مهارة استخدام وصياغة وتوجيه الأسئلة تعد أحد المهارات التدريسية التي يجب تدريب المدرسين عليها قبل تخرجهم أو أثناء عملهم التدريسي بصفة عامة. (صالح، 2012)

وتستخدم الأسئلة في مواقف كثيرة ولأغراض متعددة نذكر منها:

- ✓ معرفة شيء لا نعرفه.
- ✓ معرفة إذا كان شخص ما يعرف شيئا معينا.
- ✓ لتنمية قدرات الطلاب على التفكير.

- ✓ لدفع الطلاب واستثارة اهتمامهم للدرس.
- ✓ لتقديم التدريبات والتمارين عقب أو أثناء الدرس.
- ✓ لمساعدة الطلاب على تنظيم وترتيب المواد التعليمية.

### ➤ الطريقة الاستكشافية:

لا يوجد في الحقيقة طريقة واحدة تسمى بالطريقة الإكتشافية ولكن ينظر البعض إلى الاكتشاف من وجهات نظر مختلفة، وكل مدرس يساعد طلابه ليكتشفوا المعلومة يستخدم الطريقة الاكتشافية والاكتشاف والتدريس ألكتشافى نوعان، نوع يسمى بالاكتشاف الحر والنوع الثاني يسمى بالاكتشاف الموجه والفرق بين الطريقتين يتعلق بمدى تدخل المدرس في العمل التدريسي فإن رتب المدرس الموقف التربوي بشكل بحيث يصل الطالب بنفسه لاكتشاف المعلومة فهو في هذه الحالة يدرس بالطريقة الاكتشافية الحرة. (صالح، 2012)

أما الاكتشاف الموجه، فهي الحالة التي يقود فيها المدرس تلاميذه أما باستخدام أسئلة معينة أو بنماذج ووسائل تعليمية معينة ليقودهم إلى الاكتشاف. (ماجدة صالح، 2012)

### ➤ أسلوب حل المشكلة:

أن تحل مشكلة هذا أمر صعب، وان تدرس شخصا أو مجموعة أشخاص كيف يحلون مشكلة فهذا أصعب، ولقد ركزت معظم المناهج الحديثة للرياضيات في الولايات المتحدة بصفة خاصة على أسلوب حل المشكلة حتى أن الرابطة الأمريكية لمدرسي الرياضيات قد قدمت توصية لرياضيات الثمانينات تقول إن أسلوب حل المشكلة يجب أن يكون مركز وبؤرة الاهتمام لمناهج رياضيات الثمانينات (ماجدة صالح، 2012)

يعد "جورج بولياى " أحد أفضل من كتب في أسلوب حل المشكلة في تدريس الرياضيات، ولذلك فسوف نورد طريقته حل للمشكلة فقد ذكر أن الفرد يكون في مشكلة إذا كان لديه هدف يريد الوصول إليه وفي استطاعته ذلك ولديه من الدوافع ما يمكنه البحث الواعي للوصول إلى ذلك الهدف والاستمرار فيها، ولكن ولو مؤقتا توجد بعض العوائق التي تمنعه من الوصول إلى هدفه بسرعة يجب عليه التغلب عليها" (ماجدة صالح، 2012، ص266)

- ✓ التطبيقية تعتبر أمر ذا قيمة لأنه يعمل على تعزيز التعلم والاحتفاظ به (صالح، 2006)

## 7. استراتيجيات تعليم الرياضيات في المرحلة الابتدائية باستخدام الأنشطة

### التعليمية:

إن استخدام الأنشطة التعليمية المتعددة الصور في تدريس الرياضيات يعد اتجاه حديث حيث يوفر للتلاميذ فرص لتعلم أفضل لقد أثبتت أدبيات أن التلاميذ الذين اجتاحت لهم فرص المشاركة في ألوان الأنشطة المختلفة قد "مارسو" حياتهم العلمية مزودين بخبرات كثيرة كما أحرزوا نجاحا في المجالات الحيوية المختلفة و بصدد عرض لهذه الأنشطة التي تتناسب و تلاميذ المرحلة الابتدائية (عباس،2012)

❖ **الأنشطة الجماعية:** يعد التدريس باستخدام الأنشطة الجماعية من الأساليب الحديثة والجديدة التي تعتمد على أساسيات علم النفس الاجتماعي، وكذلك للاستفادة من طاقات التلاميذ داخل الفصل الواحد مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، ولذلك يمكن استخدامها في تدريس الرياضيات المرحلة الابتدائية (congiosi.1992)

➤ أهداف الأنشطة الجماعية : وتتمثل في مساعدة التلاميذ على فهم الحقائق والمهارات و حل المشكلات التعرف على تفكير الآخرين، وعرض الآراء، و توضيح وجهات نظر الأشخاص، وإعادة تقييم الفرض لأدائه، واكتساب المشاعر القبول والانتماء والاندماج في النشاط الجماعي الذي يؤدي لنجاح المجموعة، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأنشطة التعليمية بصفة عامة و الأنشطة الجماعية بصفة خاصة، وتوصل معظمها إلى: (عباس،2012)

- فعالية الأنشطة المتضمنة ( العصف الذهني، تمارين العقلية، التمثيليات) في تنمية التفكير الإبداعي عند التلاميذ .
- فعالية الأنشطة التعليمية في تنمية الإبداع الرياضي والتحصيل في وحدة الأعداد الكسرية والعشرية لدى الصف الخامس ابتدائي مقارنة بطريقة المعتادة .
- فعالية الأنشطة التعليمية التي اقترحها في حدوث النمو النسبي الكمي و الكيفي لمهارة التوضيح التعريفات و الخصائص والعلاقات الرياضية و حدوث النمو النسبي في مهارة التحليل و وصف عمليات حل المشكلات الرياضية وتقويم الأدلة المنطقية كميًا و كفيًا ، و حدوث النمو النسبي من الناحية الكيفية في مهارة إكمال النصوص المشكلة الرياضية أو صياغتها لدى تلاميذ العينة.

- فعالية الأنشطة التعليمية ( الألعاب، التمثيلات، أنشطة القصص، عمل النماذج) في تدريس الرياضيات لاكتساب تلاميذ الصف الخامس ابتدائي مهارات العمل اليدوي وتنمية الاتجاه نحو الأعمال اليدوية.

#### ❖ الألعاب التعليمية:

و تعد من المداخل التدريسية الرئيسية التي تهتم بنشاط التلميذ و إيجابياته و التنمية الشاملة لجوانب شخصيته حيث أنها تجسد المفاهيم المجردة و تدفع المتعلم إلى التفاعل مع المواقف التعليمية من ما تتضمنه من أنشطة تربوية هادفة في التعامل مع الرفاق، الأمر الذي يجعله ناشطاً وفعالاً أثناء العملية التعليمية في مواقفها المقدمة بصورة قريبة من الواقع لتحقيق الأهداف المرجوة منها ،والألعاب التعليمية هي نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يؤديها التلميذ أو مجموعة التلاميذ وفق قواعد تتبع في ضوء شروط معينة بقصد إنجاز مهمة محددة،و بذلك فإنه من الممكن استخدام الأنشطة الرياضية في تدريس الرياضيات كمدخل حديث لتلاميذ المرحلة الابتدائية، نظراً لطبيعة تلميذ المرحلة ،ومميزات هذا المدخل العديدة و التي نذكر منها ما يلي (عباس،2012)

- زيادة إيجابية التلاميذ من خلال التفاعل أثناء ممارسة اللعب
- اكتسابهم للعديد من أنواع التعليم في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
- تزويد الخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- إتاحة الفرصة لتلاميذ لتخيل ونمو التفكير الابتكاري .

#### ❖ الوسائل التعليمية:

وتعد من أهم مجالات النشاط التعليمي بالمرحلة الابتدائية، حيث التلميذ لا يزالون في مرحلة التفكير الحسي، فهم في حاجة، إلى العديد من الوسائل التعليمية التي تتيح لهم الممارسة العملية لاكتساب الخبرات و المفاهيم و المعارف ،ولذلك يوليها التربويون أهمية خاصة لتأثيرها الكبير في نجاح العملية التعليمية، وتعرف بأنها أدوات ترميز الرسالة وحواملها ونواقلها التي يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم أو المتعلم أو كليهما داخل حجرات الدراسة و خارجها لتوفير الخبرات التربوية المباشرة وبدائلها لإحداث التعلم، وحتى تؤدي الوسيلة دورها بفعالية في تدريس رياضيات المرحلة الابتدائية، يجب توافر ما يلي: (عباس،2012)

- ملائمة الوسائل لمستوى التلاميذ العقلي و خبراتهم و عمرهم الزمني .
- عدم ازدحام الدرس بالوسائل
- تكون الوسيلة جزءا متكاملًا مع الموقف التعليمي
- تجذب انتباه التلاميذ وتثير اهتمامهم
- بها عنصر حركة و مرونة
- جيدة المصنع والتصميم وتتناسب مع البيئة التي ستعرض فيها
- تتناسب قيمتها التربوية مع الجهد المبذول في إعدادها و الأنفاق عليها

### 8. العلاقة التكاملية بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي الرياضي:

بالنظر إلى قائمة أهداف تدريس الرياضيات لأي من المراحل الدراسية، نجد أن غالبية تلك الأهداف تهتم بالأنشطة المختلفة لحل المشكلات، لأن حل المشكلات يعد عنصرا مهما وأساسيا في الرياضيات المدرسية كما أن اكتساب الطلبة لإجراءات حل المشكلة بصفة عامة يعد هدفا مهما وجوهريا للفرد وللمجتمع، حيث يعد تدريس حل المشكلات من الأركان الرئيسية لتدريس الرياضيات والذي يمكن بواسطته استخدام طرق التفكير المختلفة، كما أن ذلك يساعد في تكامل استخدام المعلومات وطرق التفكير ونقل التعلم لسياقات أخرى. ويمكن تعريف حل المشكلات على أنها عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير وفق خطوات منطقية متسلسلة و منهجية بهدف التوصل إلى أفضل الحلول للخروج من مأزق أو وضع مغلق باتجاه هدف مطلوب أو مرغوب، و يعد اكتساب مهارات التفكير الإبداعي الرياضي من أهم الأهداف التربوية الحديثة ، حيث أن تربية الطلبة المبدعين و تعليمهم في الدول المتقدمة كان من العوامل الأساسية التي أدت إلى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحالي، فلا توجد عادة حدود فاصلة حادة بين التفكير و حل المشكلات لأن نشاطات حل المشكلة تمثل عمليات التفكير ذاتها، كما أن هذه النشاطات هي التي تمكنهم من الاستدلال على التفكير ، لذلك يمكن استخدام مصطلحي التفكير و حل المشكلات على نحو مترادفي لتداخل النشاطات المعرفية المتعلقة بها(هاني، 2018)

ويلعب التفكير الرياضي دورا كبيرا في حل المشكلات حيث تأتي أهمية الربط بين التفكير الإبداعي وحل المشكلات من كون الحضارات تقوم على الإبداع في حل مشاكلها العامة والخاصة بالإضافة إلى أن حل مشاكل العالم يحتاج إلى حلول مبتكرة وذكية لتحقيق التقدم المنشود للحضارة

العالمية وعادة ما تجمع نماذج حل المشكلات بين التدريب على خطوات حل المشكلات والتفكير الرياضي الإبداعي. (هاني، 2018)

فهناك علاقة واضحة أذن بين التفكير الإبداعي كنمط من أنماط التفكير ومهارات حل المشكلات في الرياضيات، لأن العمل الرياضي الحقيقي يكمن في القدرة على الإبداع من خلال الملاحظة والاختبار والتجريد ومحاولة التعليل والتعميم وغيرها من العمليات العقلية وليست العمليات الحسابية فحسب، فالتفكير الإبداعي الرياضي يحتاج إلى عدد من المهارات قد يختلف في بعضها عما يحتاجه الإبداع في العلوم الطبيعية، حيث تتمثل هذه المهارات في شد انتباه الطالب إلى المسارات التفكيرية السارية في جسم النظرية أو المفهوم أو القاعدة الرياضية، وكيفية استخلاص النظريات والمفاهيم الرياضية من مقدماتها ومعطياتها وكيفية أنتاج علاقات جديدة في ضوء المفاهيم و المسلمات والتعميمات الرياضية، وهذا كله يؤكد أن ثمة علاقة بين التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات في الرياضيات. (هاني، 2018)

لذلك فإنه من الضروري تنمية التفكير الإبداعي الرياضي لأنه يساعد في التوصل إلى مكونات البنية المعرفية في حقائق ومفاهيم وتعميمات وقواعد وقوانين ونظريات والتي تساهم بدورها في حل المشكلات الرياضية، كذلك فإنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي الرياضي من خلال توجيه انتباه الطلبة إلى تحديد المشكلات والمسائل المطروحة وتكليف الطلبة بأنشطة على شكل قضايا تتطلب الانتباه وتتعدى التفكير (هاني، 2018)

## 9. علاقة التفكير الرياضي كنظام بالتفكير اللغوي:

عندما نقول أن الرياضيات لغة مثل كل اللغات فإننا نعني أن الرياضيات مفردات وعناصر اللغة، وأحيانا نسمع أنها لغة رمزية أو أنها لغة مجردة أن ذلك يعني أن الرياضيات لغة مختلفة بعض الشيء عن اللغة الكلامية. (صالح، 2012)

### ❖ الرياضيات لغة مكتوبة:

لقد قيل كثيرا أن الرياضيات لغة رمزية بمعنى أن الرموز الرياضية تشبع الحروف اللغوية في اللغات المعروفة سواء لغة عربية أو إنجليزية أو يابانية، بل اللغات تأخذ رموز أو حروف من بعضها البعض

وأن كثيرا من الكلمات الرياضية نأخذها من اللغة العادية سواء كانت انجليزية أو عربية وغيرها. (صالح، 2012)

#### ❖ الرياضيات لغة شفوية:

إن اللغة الشفوية أساس لتسجيل اللغة المكتوبة في الذاكرة البشرية، فالطفل الذي لا يستطيع قراءة العبارة أو الجملة الرياضية يصعب عليه فهم المقصود من هذه الجملة والمعنى المتكون من اللغة الشفوية هام للغاية لفهم المفهوم الرياضي بشكل صحيح لأنه يمكن الطالب من ستعاب اللغة وربطها بالأفكار المعروفة لديه عن ذلك المفهوم. (صالح، 2012)

#### ❖ الرياضيات لغة ليس لها معنى في الواقع العملي:

إن كثيرا من المفاهيم والمصطلحات التي نراها تدرس في مدارسنا قد لا تعطي للطلاب أو حتى للمدرسين شيئا، فعندما نصر على حفظ الطلاب لجدول الضرب دون أن يدرك الطلاب معنى عملية الضرب ولا حتى القسمة ومن هنا فإننا نعلم لغة ليس لها معنى وكثيرا ما نذكر ويتذكر العقل البشري أشياء قد لا تكون لها معنى في الواقع التطبيقي.

## خلاصة

يتضح من خلال ما يتم الإشارة إليه، أن الرياضيات في عالمنا اليوم أكثر أهمية وضرورة لحياتنا المعاصرة كما كانت عليه في الماضي، لكونها أصبحت لها استخداماتها العديدة في مجال لتنبؤ بقدرة المتعلم أو عدم قدرته على مواصلة قدرته في المجال العلمي هذه القدرة، هي ما تجعل لرياضيات قيمة للغاية في الممارسة من خلال تنمية الاتجاهات وتحسين الميول نحوها، وما من شك هناك العديد من العوامل هامة لتعليم الرياضيات كونها نظام.

## الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

### تمهيد

1. منهج الدراسة
  2. عينة الدراسة
  3. أدوات الدراسة
  4. إجراءات الدراسة
  5. المعالجات الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي تأتي في إطار التحقق من صدق الدراسة الراهنة والذي يتمثل في اختبار دور التعليم القرآني في تحسين المستوى التحصيل الرياضي وتشتمل هذه الإجراءات على تحديد منهج الدراسة وعينة الدراسة وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية لقياس متغيرات الدراسة.

## 1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج السببي المقارن باعتباره يتلاءم مع دراستنا الحالية، والبحث السببي المقارن يشبه البحث الوثائقي من حيث نظرة علماء المنهجية له. فهناك من يعده أحد أنواع النهج الوصفي، ومن هؤلاء "فان دالين" (1952) الذي قال عنه ليميزه عن من الأنواع إنه لا يقف عند حد وصف الظاهرة فقط، وما يسبق ذلك من جمع للمعلومات حول الحالة الحاضرة والموجودة فعلا ولكنه - أي البحث السببي المقارن - علاوة على وصف الظاهرة فهو يمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما ييسر فهمها وتفسيرها. ( <https://certflnd.com> )

## 2- عينة الدراسة:

**تعريف العينة:** "العينة جزء من الظاهرة الواسعة لما صدق، والمعبرة عن كله، كأساس لتقدير الكل الذي يصعب، أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو بالوقت، وبحيث يكمن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها" (سمراني وقنديلجي، 2009)

تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على عينة من التلاميذ السنة الخامسة ابتدائية و يبلغ قوام عينة الدراسة 168 تلميذ وتلميذة، تم اختيار عينة قصديه حيث تم اختيار 85 تلميذ لم يدرسوا في المدرسة القرآنية و85 تلميذ درسوا في المدرسة القرآنية.

وتوزع عينة الدراسة على المدارس الإبتدائية التابعة لبلديتي بن ياجيس وجيملة التابعتين للمقاطعة التربوية ( جيملة 1- جيملة 2) لجيجل كآلاتي:

اسم المدرسة الابتدائية	البلدية	عدد التلاميذ الحافظين للقرآن الكريم	عدد التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم	المجموع
عبينة بلقاسم	بن ياجيس	10	12	22
بن عزيزة محمد	جيملة	18	14	32
خشة أحمد	بن ياجيس	13	02	15
الإخوة صوكو	جيملة	23	18	35
بلعايب سعيد	جيملة	12	20	32
الإخوة طالب	بن ياجيس	14	18	32
<b>المجموع</b>		<b>84</b>	<b>84</b>	<b>168</b>

### 3- أدوات الدراسة:

الأداة هي الوسيلة في جمع البيانات و تصنيفها وجدولتها وتستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل و التقنيات، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

- **المقابلة:** هي إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها، وتتم بين طرفين حول موضوع ما محدد، منطلقا من أسباب ومحققا لغايات، وتهدف المقابلة العلمية إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع، يبحث عن العلل أو الأسباب من خلال التقاء مباشر بين الباحث والمبحوث سواء كان فرد أو اثنين أو جماعة وحسب علاقتهم بالموضوع وتطرح فيها أسئلة تهدف إلى استطلاع الحقائق من دوي العلاقة بالحالة أو الظاهرة وتشخص فيها المعلومات بربط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمتداخلة لإظهارها قيد البحث (عقيل 1999، ص 177).

وتعرف بأنها وسيلة شفوية، عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى (عقيل، 1999، ص 177)

- **الوثائق والسجلات الإدارية.**

#### 1- إجراءات الدراسة:

- أهدت الموافقة الأولية من مديرية التربية بولاية جيجل.
- تسليم الإذن بالدخول إلى ابتدائيات
- بلديتي بودريعة بن ياجيس وجيملة.
- أجريت الباحثتين مقابلة مع مدير المدرسة لتشرح له طبيعة العمل الذي سوف تقوم به في المدرسة.
- بعد أخذ الموافقة من مديرية التربية بمزاولة العمل الميداني للدراسة اتجهت الباحثتان إلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة.

#### 2- المعالجة الإحصائية:

للتأكد من فرضيات الدراسة، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك باستخدام اختبار (t-test) للعينات المرتبطة.

خلاصة الفصل :

لقد تم التعرف في هذا الفصل على أدوات البحث الإجرائية وذلك من خلال معرفة المنهج المستخدم في البحث وكذلك عينة الدراسة، كما تعرفنا على أدوات جمع البيانات (المقابلة) وقد تبين صدقها وثباتها، بالإضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

## الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها والمقترحات

1. نتائج المتعلقة بفرضية الدراسة

2. مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة

3. توصيات ومقترحات

1- النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:

جدول رقم ( 01 ) يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في تحصيل مادة الرياضيات حسب فئتي التلاميذ الذين حفظوا القرآن الكريم والذين لم يحفظوه.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	حفظ القرآن الكريم
1.97	7.12	85	الذين حفظوا
1.88	7.25	85	الذين لم يحفظوا

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم(2) لا توجد فروق ظاهرية بين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين أفراد المجموعتين الأولى والثانية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في المجموعة التي درست في المدرسة القرآنية هي (7.12) بانحراف معياري قدرت قيمته ب(1.97) في حين بلغت القيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (7.25) وبانحراف معياري قدر بقيمته ب(1.88). وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المنفصلة وهذا ما يوضحه الجدول الموالي.

جدول رقم ( 02 ) يبين القيمة التائية (t-test) لاختبار الفروق بين درجات

التحصيل مادة الرياضيات لأفراد المجموعتين، الذين حفظوا القرآن الكريم، والذين لم يحفظوه .

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة T	الفروق		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
.669	168	.428	.126	.296	.204

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة  $t$  تساوي (0.428) بمستوى دلالة (0.669) وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات حسب المجموعتين (الذين حفظوا القرآن الكريم، والذين لم يحفظوه).

## 2- مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:

قد ظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات حسب المجموعتين (الذين حفظوا القرآن الكريم والذين لم يحفظوا القرآن).

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن كل التلاميذ بدؤوا دراسة الرياضيات من نفس المستوى دون خلفية مسبقة ويرجع ذلك إلى عدم وجود مراكز لتدريس مادة الرياضيات في مرحلة قبل المدرسة كما يكمن القول أيضا أن طبيعة المنطقة تلعب دورا في عدم وجود مدارس في مناطق نائية لا يسمح لهم بالالتحاق بمدارس خاصة لتعليم مادة الرياضيات

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التفكير الرياضي لدى التلاميذ لم يتأثر بالخبرة المكتسبة في حفظ لأنه الأولى البسيط حيث إن حفظ القرآن يركز على تنمية القدرات اللغوية للطفل كتحسين مخارج الحروف والنطق واكتساب اللغة وغيرها والطفل في هذه المرحلة (قبل المدرسة) يعتمد على الحفظ بالدرجة الأولى في حين أن الاختبارات التحصيلية الرياضية تعتمد على قدرات عقلية في حل المشكلات لأن مثل هذه التحصيليات تركز على ذكاء الطفل بالدرجة الأولى لحل المشكلات التي يصادفها أمامه

كما يرجع السبب في ذلك إلى وجود عدد قليل من العينة لأن في مثل هذه الدراسات المقارنة تستعمل عينة قليلة التي لا يمكن من خلالها الوقوف على نتائج دقيقة ولا يمكن تعميم نتائجها نظرا إلى أن هذه العينة لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي ككل (مجتمع الدراسة) نظرا إلى أنه مجتمع كبير جدا

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى ميل المعلمين إلى تضخيم علامات التلاميذ حيث تنقلص الفروق ويرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود مصداقية في النتائج المعلمين وفقدان الموضوعية في وضع سلم تنقيط مناسب يتماشى وطبيعة الأسئلة المطروحة، فالمعلمين يركزون على النوع الكمي وليس على النوع الكيفي فهمهم الوحيد هو ارتفاع نسبة النجاح إضافة إلى غياب الضمير المهني.

# مقترحات وتوصيات

مقترحات وتوصيات:

1. توصي هذه الدراسة بإجراء دراسات مشابهة تأخذ بعين الاعتبار عينة كبيرة لم تتمكن الدراسة الحالية من إيجادها.
2. توصي هذه الدراسة بتطوير الوسائل وطرق تدريس القرآن الكريم مم يساعد على تحسين القدرات العقلية والرياضية.
3. توصي هذه الدراسة بإعطاء أهمية للتعليم القرآني والربط بين المدارس القرآنية والمدارس التعليمية.
4. التركيز على مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها مرحلة تمهيده للعملية التعليمية.
5. إثارة قضايا جديدة انطلاقاً من نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

الختامة

### الخاتمة

حاولنا من خلال قيامنا بهذه الدراسة إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة إذا كان لتعليم القرآني دور في تحسين مستوى التحصيل الرياضي أم لا.

توقفت هذه الدراسة في الجانب النظري على تعريف تعليم القرآني ، أهميته، أهدافه، وغيرها بالإضافة إلى التحصيل الرياضي الذي تطرقنا فيه إلى تعريف مادة الرياضيات وطبيعتها وأهدافها وغيرها من العناصر ، وقد توصلت نتائج الدراسة بعد التجربة الميدانية إلى التعرف على دور التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وبعد القيام بالتحليل للنتائج وتفسيرها ومناقشتها، توصلنا الى عدم وجود علاقة بين التعليم القرآني والتحصيل الرياضي.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم:

1. سورة القلم
2. سورة يونس
3. سورة الروم
4. سورة الرعد
5. سورة الداريات

الأحاديث النبوية الشريفة:

1. رواه البخاري 176/3، ومسلم 2658 ثم قرأه أبو هريرة
2. صحيح البخاري 4743 نسخة محفوظة 29 أغسطس 2017

الكتب:

1. أحمد مومن. (2002). لسانيات النشأة والتطور. (ط1). الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية
2. ابن أحمد التيجاني. (1983). الكتاتيب القرآنية. (ط1). الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
3. ابن حجر. (ب،ت). فتح الباري شرح صحيح البخاري. (ط1). لبنان. دارالمعرفة.
4. ابن قيم الجوزية. (ب،ت). مفاتيح دار السعادة. (ط1). مصر. مطبعة دائرة المعارف النظامية.
5. ابن قيم الجوزية. (ب،ت). روضة المحبين ونزهة المشتاقين. (ط1). القاهرة. المكتبة التجارية الكبرى.
6. أبوسل. محمد عبد الكريم. (1999). مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية الطبعة الأولى. الاردن. دار الفرقان للنشر والتوزيع.
7. أسامة محمد البطاينية وآخرون. (2005). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. (ط1). الاردن. دار الميسرة للنشر.
8. إيمان سمراني وعمار قنديلجي. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. (ط1). الاردن. دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع.
9. حسن عبد الغني أبو غدة. (2009). دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي المؤتمر الثالث للأوقاف للمملكة العربية السعودية. (ط1). الجامعة الإسلامية
10. دونالدلر هيل. ترجمة أحمد فؤاد باشا. (2004). العلوم والهندسة في الحضارة الإسلامية (ط1). الكويت. دار عالم المعرفة.

11. راشد ميموني. (2009). البعد الاجتماعي القرآني مخبر علم الاجتماع والاتصال. (ط1). الجزائر. جامعة منتوري.
12. راشد علي. (1993). مفاهيم والمبادئ التربوية. (ط1). الأردن. دار الفكر العربية.
13. شربل موريس. (1991). موسوعة علماء الرياضيات. (ط1). لبنان. دار الكتب العلمية.
14. شوق محمد أحمد. (1997). إتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات. الرياض. دار المريخ للنشر.
15. عقيل حسين عقيل. (1999). فلسفة مناهج البحث العلمي. (ط1). الأردن. مكتبة مديولي للنشر.
16. علي عبد الحميد أحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية. بيروت. مكتبة حسين العصرية.
17. علي عبد الحميد أحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية (ط1). بيروت. مكتبة حسين العصرية.
18. ماجدة محمود صالح. (2012). الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات. (ط1). مصر. دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. محمد أمين إسماعيل. (1978). المنطق الحديث ومناهج البحث. (ط2). القاهرة. دار العلم.
20. محمد خليل عباس ومحمد مصطفى العبيسي. (2012). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات (ط1). الأردن. دار الميسرة للنشر والتوزيع.
21. محمد خليل عباس ومحمد مصطفى. (2012). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا. (ط1). الأردن. دار الميسرة للنشر والتوزيع.
22. محمد ناصر الدين الألباني (1405هـ). سلسلة الأحاديث الصحيحة. (ط1). لبنان. دار المكتب الإسلامي.
23. محمد ناصر الدين الألباني (ب،ت). صحيح الجامع. (ط1). لبنان. مكتب الإسلامي.

### الكتب باللغة الأجنبية:

1. congelosi g.s(1992):teaching mathematics in primary schol reseorh-based approoch- new york macmillanpublishing compary.

### المذكرات والرسائل:

1. ميلود حمودة، دور حفظ القرآن الكريم في ترسيخ ملكة اللغة العربية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة غرداية، 2013/2014

### المقالات:

1. المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية دار مؤسسة المنتدى الإسلامي، السعودية، 1839
2. وزارة الشؤون الدينية، رسالة المسجد مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي ،ع،4، أبريل 2009، الجزائر.

### المواقع الإلكترونية:

1. <https://certiflmd.com>
2. [New.educ.com@gmail.com](mailto:New.educ.com@gmail.com)
3. <https://www.manhal.net/profile/534>

الملاحق

الرقم	لم يحفظوا	الجنس	المعدل	حفظوا	الجنس	المعدل
1	لم يدرس	ذكر	8.25	3 سنوات	أنثى	5.25
2	لم تدرس	أنثى	5.62	3 سنوات	أنثى	7.25
3	لم يدرس	ذكر	9.62	//	ذكر	6.5
4	لم يدرس	ذكر	8.25	//	ذكر	9.75
5	لم يدرس	ذكر	8.87	//	ذكر	8.75
6	لم يدرس	ذكر	5.25	//	ذكر	4.75
7	لم يدرس	ذكر	6.5	//	أنثى	4
8	لم يدرس	ذكر	9	//	ذكر	4.75
9	لم يدرس	ذكر	6	//	أنثى	5.25
10	لم يدرس	ذكر	4.5	//	ذكر	7.25
11	لم تدرس	أنثى	3	//	ذكر	9.5
12	لم تدرس	أنثى	5.5	//	ذكر	8.5
13	لم يدرس	ذكر	6.25	//	ذكر	6.75
14	لم يدرس	ذكر	6	//	ذكر	3.75
15	لم تدرس	أنثى	10	4 سنوات	ذكر	5.75
16	لم تدرس	أنثى	7.5	//	ذكر	3
17	لم تدرس	أنثى	8	//	ذكر	7.25
18	لم تدرس	أنثى	9	//	أنثى	5.5
19	لم تدرس	أنثى	7.75	//	أنثى	8.5
20	لم تدرس	أنثى	9	//	أنثى	7.25
21	لم يدرس	ذكر	6.75	//	أنثى	9.5
22	لم يدرس	ذكر	8.5	//	أنثى	7.75
23	لم يدرس	ذكر	9	//	أنثى	5.25
24	لم يدرس	ذكر	5.12	//	أنثى	9.5
25	لم يدرس	ذكر	9.25	//	أنثى	7.45
26	لم يدرس	أنثى	8.25	//	أنثى	8.5
27	لم تدرس	أنثى	7.37	3 سنوات	أنثى	6.5
28	لم يدرس	ذكر	7.75	//	أنثى	10
29	لم يدرس	ذكر	7.5	//	أنثى	5.75
30	لم يدرس	ذكر	7	//	أنثى	9.75
31	لم تدرس	أنثى	5	//	ذكر	5.5
32	لم يدرس	ذكر	8	//	أنثى	4.5
33	لم تدرس	أنثى	5	//	أنثى	9.87
34	لم يدرس	ذكر	5.75	//	ذكر	9.75
35	لم يدرس	ذكر	6	//	أنثى	5.25
36	لم يدرس	ذكر	5.25	//	ذكر	6.75
37	لم يدرس	ذكر	8.25	//	أنثى	6.37
38	لم تدرس	أنثى	5.5	//	ذكر	5.5
39	لم تدرس	أنثى	9.75	//	ذكر	5.75

6.5	أنثى	//	7.87	أنثى	لم تدرس	40
7.37	أنثى	//	8.25	أنثى	لم تدرس	41
5	أنثى	//	9	أنثى	لم تدرس	42
4	أنثى	//	8.75	ذكر	لم يدرس	43
6.87	أنثى	//	10	أنثى	لم تدرس	44
8.25	أنثى	//	7.87	ذكر	لم يدرس	45
3.87	ذكر	//	8.37	أنثى	لم تدرس	46
9.5	ذكر	//	8.87	أنثى	لم تدرس	47
5.75	ذكر	//	9.50	أنثى	لم تدرس	48
3.25	أنثى	6 سنوات	3.25	أنثى	لم تدرس	49
4	أنثى	//	8.25	ذكر	لم يدرس	50
8.62	ذكر	//	7.62	ذكر	لم يدرس	51
9.12	أنثى	//	9.62	ذكر	لم يدرس	52
7.37	أنثى	5 سنوات	8.37	ذكر	لم يدرس	53
5.5	أنثى	//	7.37	أنثى	لم تدرس	54
7.37	ذكر	//	10	ذكر	لم يدرس	55
6.25	أنثى	//	7.25	ذكر	لم يدرس	56
5.5	أنثى	3 سنوات	4.5	ذكر	لم يدرس	57
4.5	أنثى	//	3.37	أنثى	لم تدرس	58
5.62	ذكر	//	7.87	أنثى	لم تدرس	59
10	ذكر	//	6	ذكر	لم يدرس	60
7.75	أنثى	//	6	ذكر	لم يدرس	61
5.5	أنثى	//	8.37	ذكر	لم يدرس	62
9.62	ذكر	//	7.62	ذكر	لم يدرس	63
8.87	ذكر	//	8.25	أنثى	لم تدرس	64
8.5	أنثى	5 سنوات	9.87	أنثى	لم تدرس	65
7.87	ذكر	3 سنوات	9.62	أنثى	لم تدرس	66
8.75	أنثى	4 سنوات	9	ذكر	لم يدرس	67
6.62	ذكر	6 سنوات	3	أنثى	لم تدرس	68
9.5	أنثى	5 سنوات	3.5	أنثى	لم تدرس	69
9.37	ذكر	3 سنوات	5.75	أنثى	لم تدرس	70
5.87	أنثى	3 سنوات	9.75	ذكر	لم يدرس	71
8.5	أنثى	3 سنوات	6.37	أنثى	لم تدرس	72
8.5	أنثى	3 سنوات	3.62	أنثى	لم تدرس	73
9.75	أنثى	3 سنوات	7.5	أنثى	لم تدرس	74
8.75	أنثى	3 سنوات	7.75	ذكر	لم يدرس	75
6.5	ذكر	6 سنوات	8.87	أنثى	لم تدرس	76
7	ذكر	3 سنوات	8.25	ذكر	لم يدرس	77
9.75	أنثى	3 سنوات	3.75	أنثى	لم تدرس	78
9.5	ذكر	3 سنوات	7	أنثى	لم تدرس	79
9.7	ذكر	5 سنوات	10	أنثى	لم تدرس	80

9.25	ذكر	4 سنوات	5.62	أنثى	لم تدرس	81
5.25	أنثى	3 سنوات	9.12	أنثى	لم تدرس	82
9.75	أنثى	3 سنوات	8.12	ذكر	لم يدرس	83
9.5	ذكر	3 سنوات	6.5	ذكر	لم يدرس	84

## ملخص الدراسة

### ملخص البحث باللغة العربية:

دور التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

إشراف:

هاين ياسين

إعداد:

عبيدة مريم

حمودة حورية

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور التعليم القرآني في تحسين مستوى التحصيل الرياضي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حيث بلغ عدد أفراد العينة (168) تلميذ وتلميذة وقد تم تقسيمه الى مجموعتين المجموعة الأولى تكونت من (84) تلميذ وتلميذة درسوا في المدرسة القرآنية والمجموعة الثانية تكونت من (84) تلميذ وتلميذة لم يدرسوا في المدرسة القرآنية واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج السببي المقارن .

وقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات حسب المجموعتين التي درست في المدرسة القرآنية والتي لم تدرس في المدرسة القرآنية.